الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

شعبة:علم المكتبات والمعلومات

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـــ:

مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في خدمة المكتبات الجامعية

مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة – مستغانم – أنموذجا–

من إعـداد الطلبة:

- بن زحـــاف أحمد
- بن زكري بن علو الشارف

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

بالحضري بلـــوفة

السنـــــة الجامـــعية: 2016/ 2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس – مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية **شعبة:علم المكتبات والمعلومات**

مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات والمعلومات، تخصص نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق الموسومة بـــ:

مصادر المعلومات الإلكترونية ودورها في خدمة المكتبات الجامعية
مكتبة كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير لجامعة – مستغانم – أنموذجا–

من إعـداد الطلبة: **تحت إشراف الأستاذ**

الدكتور:

- بن زحـــاف أحمد بالحضري بلـــــوفة
- بن زكري بن علو الشارف

السنـــــة الجامـــعية: 2016/ 2017

الإهـــــداء

إلى منارة العلم رسولنا الكريم سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم.

إلى الينبوع الذي لا يملّ العطاء إلى من حاكت سعادتي بخيوط منسوجة من قلبها إلى والدتي العزيزة .

إلى من سعى و شقى لأنعم بالرّاحة و الهناء الذي لم يبخل عليّ بشيءٍ من أجل دفعي في طريق النجاح ، الذي علّمني أن ارتقي سلّم الحياة بحكمة و صبرٍ إلى والدي العزيز رحمه الله و اسكنه فسيح جنانه

إلى كل عائلتي و أقاربي إلى من سرنا سويّا و نحن نشق الطريق نحو النجاح ولإبداع إلى من تكاتفنا يدا بيد ونحن نقطف زهرة تعلّمنا إلى زملائي خير الدين ، أحمد ، الشارف ، صالح ، ياسين .

إلى من علّمونا حروفا من ذهب و كلمات من درر و عبارات من أسمى و أحلى عبارات العلم إلى من صاغوا لنا علمهم حروفا ومن فكرهم منارة تنير لنا سيرة العلم و النجاح إلى أساتذتنا الكرام حفظهم الله .

أحمد

الاهـــــــداء

أحسن الكلام كلام الله عز و جل وخير الهدى هدى نبينا محمد صلى الله عليه و سلم.

أهدي ثمرة جهدي إلى من قال فيهما الرحمان " **واخفض لهما جناح الذل من الرحمة و قل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا** " *سورة الإسراء الآية 24.*

إلى الذّين رباياني صغيرا و علماني كثيرا و رعياني ووجّهاني فكانا نعم من يعلم و يربي.

إلى سندي في الحياة عائلتي و أقاربي و كل أصدقائي الذين عرفتهم في هذه الحياة دون أن أنسى زملائي احمد، خير الدين، صالح، احمد.

والى كل من احمل له ذرة مودة ، أعجز عن ذكر الكل لكن الكل في قلبي لآخر أيام حياتي .

كما لا يفوتني أن أقف وقفة إجلال و احترام لكل من علمني ولو حرفا واحدا ولكل من أثرى رصيد معرفتي المتواضعة بمعلومة.

الشارف

شكـر وعـرفان

بادئا ببدء نشكر اللّه عز و جلّ الذي وفقنا لهذا المسعى من منطلق من لايشكر الناس لا يشكر الله ، نخصّ بالشكر الأستاذ المؤطّر "الدكتور بالحضري بلوفة " على صبره و تواضعه معنا طيلة فترة بحثنا دون أن ننسى الأساتذة المشرفين ومحافظ مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير على تعاونهم معنا كما نتوجه بالشكر لجميع أساتذتنا المحترمين في كل مراحل التعليم لما قدّموه من مجهودات للارتقاء لهذا المستوى وفي الأخير نتقدم بجزيل الشكر لكل من ساهم من قريب أو من بعيد في انجاز هذا العمل .

قائمة المحتويات **الصفحة**

الإهداء

كلمة شكر وتقدير

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة المختصرات

مقدمة .....أ- ب

الفصـــل التمهيدي: الإطار المنهجي

1- إشكالية الدراسة.....04

2- فرضيات الدراسة 04

3- أسباب اختيار الدراسة 05

4- أهمية الدراسة 05

5- أهداف الدراسة 06

6- الدراسات السابقة 06

7- حدود الدراسة 07

8- منهج الدراسة 07

9- أدوات جمع البيانات 07

الفصل الأول: ماهية مصادر المعلومات الالكترونية وأنواعها

تمهيد 10

1.1 نشأة وتطور مصادر المعلومات الالكترونية 11

2.1 تعريف مصادر المعلومات
الالكترونية.....11
3.1 أسباب اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية.....12
4.1 أنواع مصادر المعلومات الالكترونية 15
1.4.1 الكتاب الالكتروني.....16
2.4.1 الدوريات الالكترونية.....17
3.4.1 المصغرات الفيلمية.....17
1.3.4.1 أنواع المصغرات الفيلمية.....18
2.3.4.1 مميزات المصغرات الفيلمية.....18
4.4.1 الأقراص المتراصة.....19
5.4.1 شبكة الانترنت 21
1.5.4.1 تعريف شبكة الانترنت 21
2.5.4.1 فوائد شبكة الانترنت 22
6.4.1 قواعد البيانات 23
1.6.4.1 تعريف قاعدة البيانات 23
2.6.4.1 مكونات قاعدة البيانات 25
3.6.4.1أنواع قواعد البيانات.....28
4.6.4.1مميزات قواعد البيانات.....32
5.1 تقسيمات مصادر المعلومات الالكترونية.....32
6.1 إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية.....40
1.6.1 إتاحة المباشرة أو المحلية 41
2.6.1إتاحة عبر خادم الملف 42
3.6.1 الإتاحة عبر محطة عمل مستقلة.....42

4.6.1 إتاحة عبر الأقراص المليزرة 43
5.6.1 إتاحة عن بعد 43
7.1 حفظ وصيانة مصادر المعلومات الالكترونية.....45
8.1 مشاكل ومعوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية.....46
خاتمة الفصل الأول.....53

الفصل الثاني: خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية

تمهيد الفصل الثاني.....55
1.2 تعريف المكتبة الجامعية.....56
2.2 مراحل تطور المكتبة الجامعية.....57
1.2.2 مرحلة التخزين 57
2.2.2 مرحلة التنظيم و الخدمة.....57
3.2.2 مرحلة الاهتمام بالوظائف التعليمية 57
3.2أنواع المكتبات الجامعية.....58
1.3.2المكتبة المركزية.....58
2.3.2 مكتبة الكلية.....58
3.3.2 مكتبات المعاهد والأقسام.....58
4.3.2 مكتبات مراكز البحث العلمي.....59

4.2 أهمية المكتبات الجامعية.....60

5.2 وظائف المكتبة الجامعية.....62

6.2 ماهية الخدمات المكتبية.....63

1.6.2 مفهوم الخدمة المكتبية.....63

2.6.2 دوافع تقديم الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية.....64

3.6.2 أنواع الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية.....65

1.3.6.2 الخدمات الفنية (الغير المباشرة).....66

2.3.6.2 التزويد الآلي.....67

3.3.6.2 الفهرسة الآلية.....67

4.3.6.2 التصنيف الآلي.....68

5.3.6.2 التكشيف والاستخلاص.....69

6.3.6.2 الخدمات المكتبية المباشرة.....70

7.3.6.2 الإعارة الآلية.....70

8.3.6.2 خدمة التصوير والاستنساخ.....71

9.3.6.2 خدمة الإحاطة الجارية.....71

10.3.6.2 خدمة الترجمة الآلية.....74

11.3.6.2 خدمة قواعد المعلومات الإلكترونية.....74

12.3.6.2 خدمة الترجمة الإلكترونية.....76

13.3.6.2 خدمة النشر الإلكتروني.....76

14.3.6.5 خدمة البحث في شبكات المعلومات.....76

15.3.6.2 الخدمة المرجعية الرقميةDRS 77

16.3.6.2 خدمة تكوين المستفيدين.....78

7.2 بعض العراقيل التي تواجه الخدمات المكتبية الجامعية الحديثة.....79

خاتمة الفصل الثاني.....81

الفصل الثالث: الدراسة الميدانية

1.3 التعريف بمكتبات الدراسة 83

1.1.3 التعريف بالمكتبة 83

2.3 أهداف المكتبة 83

3.3 الرصيد الوثائقي للمكتبة 84

4.3 القوى العاملة بالمكتبة 84

5.3 الخدمات التي تقدمها المكتبة.....84

6.3 مصالح المكتبة ومهامها 85

7.3 النظام الداخلي للمكتبة 87

8.3 المقابلة.....87

1.8.3 عرض وتحليل أسئلة المقابلة 87

1.1.8.3 النتائج العامة للدراسة 91

9.3 تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات 91

10.3 اقتراحات الدراسة.....92

خاتمة عامة.....95

قائمة المراجع.....97

الملاحق 103

كشاف الأشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	أنواع الأقراص المتراصة وفق التقسيمات المختلفة	20
02	مكونات قاعدة البيانات	27
03	مراحل تطور مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل لالكتروني	38
04	أنواع الخدمات المكتبية الالكترونية حسب مواصفات ح CD2789/150	73

قائمة المختصرات

iso	International organisation for standardisation
CD-ROM	Compact disc Read Memory
DVD	Digital versatile disc
TCP	Transmission control Protocol
Odlis	Online Dictionary of Library and Information
DRS	Digital référence Service
ALA	American Library Association
LISA	Library and information science abstract data
WWW	World Wide Web
HTML	Hyper texte Mark up Langage
TP	International protocol

مقدمة :

يعيش عالمنا المعاصر ثورة هائلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال التي نتج عنها انفجار معلوماتي وتطور معرفي كبير، إذا أصبح الباحث يقف عاجزا أمام هذا الكم الهائل من المعلومات وكيفية الوصول إليه، مع تنوع وتعدد احتياجاته.

و كحل لهذا الأشكال، ظهر ما يسمى بمصادر المعلومات الالكترونية التي دخلت جميع ميادين الحياة الاقتصادية و العلمية بأشكالها المتعددة، وباختلاف لغاتها ومواضيعها، ففرضت نفسها على المكتبات و مراكز المعلومات بكل ثقة وبلا تردد، وأخذت مزاياها من مزايا التقنيات الحديثة، من سرعة، ودقة، و مرونة، وشمولية، وجودة عالية في المعلومات، وسهولة في الاستخدام، و التي جعلت منها وسيلة لا يمكن الاستغناء عنها في المكتبات و مراكز المعلومات، إذا أصبح من الضروري التماشي مع هذا العصر الذي يتطلب السرعة واختصار الزمن و الجهد في الوصول إلى ما يريده الباحث من معلومات، وذلك من خلال وصوله الحر وغير المشروط في الغالب ، وإيجاده في مواقع تحتوي على شتى صنوف المعرفة البشرية و بكل اللغات.

وعليه فإن تحكم الطالب في التكنولوجيا الحديثة يسهل عليه التعامل معها، مما يؤدي إلى بروز لأثرها في سرعة ودقة الحصول على المعلومات.

ولم يكن اختيارنا لهذا الموضوع من باب الصدفة، بل كانت وراءه رغبة كبيرة في معرفة مصادر المعلومات الإلكترونية وكذا أنواعها و الخدمات التي تقدمها لمستفيدين المكتبات الجامعية.

وعلى هذا الأساس فقد قمنا بتقسيم هذا البحث إلى ثلاث فصول يبدأ كل فصل بتمهيد وينتهي بخاتمة للفصل. كما أننا بدأنا بفصل تمهيدي حيث تناولنا فيه أساسيات الدراسة من إشكالية الدراسة، ففرضياتها ثم أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها، وحدود ومنهج الدراسة وأدوات جمع البيانات وأخيرا تحديد مفاهيم الدراسة.

أما الفصل الأول فقد تناولنا فيه مصادر المعلومات الإلكترونية من خلال تعريفها،و أسباب اقتنائها، ثم أنواعها، وكذا تقسيماتها و أهميتها، ثم الإتاحة و الحفظ، و أخيرا تطرقنا لمشاكل و معوقات استخدامها.

أما الفصل الثاني والمنطوي تحت عنوان خدمات مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية فقد تطرقنا إلى ماهية الخدمات المكتبية، مفهومها ثم دوافع تقديم الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية وأنواعها، وصولا إلى العراقيل التي تواجهها.

أما الفصل الثالث و المتمثل في الدراسة الميدانية التي أجريت بمكتبة كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير جامعة مستغانم، فتناولنا فيها التعريف

بمكان الدراسة ثم قمنا بعرض أسئلة المقابلة و تحليلها وصولا إلى النتائج العامة للدراسة.

إشكالية الدراسة:

يشهد العالم اليوم تطورات سابقة في عالم التكنولوجيا، كما أضحى التسابق اليوم أكثر من أي وقت سابق على المعلومة هدفا يستدعي تسخير كافة الجهود للظفر بالسبق ولعب أدوار متقدمة في خضم معترك الحياة الاقتصادية و السياسية و التعليمية.

فعلا لقد صاحب التطورات التكنولوجية الحديثة انفجار معلوماتي ومعرفي كبير، إلى أن أضحى مقياس سبق المجتمعات والدول مرهون و متوقف على مدى مسايرة المؤسسات بما في ذلك المؤسسة الجامعية لهذا الزخم التكنولوجي و تطوراته.

و إذا أخذنا بالحسبان متطلبات مجال المكتبات و المعلومات في خضم العصر الراهن و تنوع تكنولوجياته الحديثة، فإن الدعوة إلى إبلاغ المكتبات الجامعية الجزائرية أهمية لهذا المطلب، أضحى ضرورة لا مناص منها، لذلك برزت الحاجة إلى تكيف المكتبة الجامعية الجزائرية للتنويع في مصادر المعلومات الالكترونية من خلال تطوير خدمات مكتباتها الجامعية، ومن هنا سنحاول دراسة أهمية مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة الجامعية لإعطاء وجه مشرف في تقديم الخدمات ،

كل ذلك انطلاقا من الإشكالية التالية: ما مدى مساهمة مصادر المعلومات الالكترونية في تطوير الخدمات بالمكتبات الجامعية؟

1-فرضيات الدراسة:

أ- إن لمصادر المعلومات الالكترونية دور ايجابي في تنمية و تطوير المكتبة الجامعية.

ب-قد يكون لمصادر المعلومات الالكترونية دور سلبي في عرقلة تنمية المكتبة الجامعية.

ت-لمصادر المعلومات الإلكترونية أدوار أخرى غير الأدوار الايجابية والسلبية في خدمة المكتبة الجامعية.

2-أسباب اختيار الدراسة:

يعود اختيارنا لموضوع مصادر المعلومات الالكترونية و دورها في خدمة المكتبات الجامعية لمجموعة من الأسباب هي كالتالي:

أ- الأسباب الموضوعية:

*أهمية موضوع مصادر المعلومات الالكترونية في تخصص علم المكتبات.

- معرفة مدى توظيف مصادر المعلومات الإلكترونية بكلية العلوم التجارية و الاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة مستغانم.

ب- الأسباب الذاتية:

الرغبة الشخصية في دراسة مثل هاته المواضيع كونها حديثة في مجال علم المكتبات و المعلومات.

3-أهمية الدراسة:

لقد أصبحت التطورات التكنولوجية الحديثة حدثا مهما في حياتنا اليومية، كما أن المكتبة الجامعية واحدة من بين المؤسسات التي تأثرت بزخم التكنولوجيا. و على ضوء هذا يمكن تحديد أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- التعرف على دور مصادر المعلومات الالكترونية بصفة خاصة في خدمة المكتبات الجامعية.
- التعريف بتجربة مكتبة كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة مستغانم، في مجال مصادر المعلومات الالكترونية.

4-أهداف الدراسة:

تعتبر المكتبة العمود الفقري للجامعة في سبيل تمكين الطلبة من المعارف و تطوير البحث العلمي، لهذا كان من الواجب إيلاء الاهتمام بالمكتبة وتسخير التكنولوجيا و مختلف الوسائل بغية إرساء قاعدة متينة لتنمية وتطوير البحث العلمي. إن دراستنا هذه تحمل مجموعة من الأهداف تصبو في غرض:

- معرفة إلى أي مدى تعتمد المكتبة الجامعية على مصادر المعلومات الالكترونية.

- تسليط الضوء على دور مصادر المعلومات الالكترونية في خدمة المكتبات الجامعية.
- التعرف على أنواع المصادر التي توفرها المكتبة الجامعية.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه العاملين والمستفيدين عند توظيفهم لمصادر المعلومات الالكترونية.

5-الدراسات السابقة:

- **الدراسة رقم (01):**

دراسة الطالبة زينب بن طيب: "دور مصادر المعلومات الالكترونية في تعزيز خدمات المعلومات بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة باتنة.

- **الدراسة رقم(02):**

من إعداد الطالبتين "صدقى وسيلة" و" عوشاش اسماء" الدراسة جاءت تحت عنوان استخدام الخدمات المكتبية الالكترونية من طرف الأستاذة و الباحثين: دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الإنسانية و العلوم الاجتماعية جامعة منتوري قسنطينة.

6-حدود الدراسة:

* **الحدود المكانية**:شملت هذه الدراسة مكتبة كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة مستغانم.

* **الحدود الزمنية:** تشمل المدة الزمنية التي استغرقنا ها في الدراسة من 2017/04/01 إلى 2017/04/20.

7- منهج الدراسة: لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي فهو أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن دراسة أو موضوع محدد خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وذلك بغرض الوصول إلى نتائج سليمة و اقتراح حلول للإشكالية موضوع الدراسة.

8-أدوات جمع البيانات:

هناك عدة أدوات لجمع البيانات وفي دراستنا هذه اعتمدنا على تقنية المقابلة.

1-**المقابلة:** هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث وشخص أو أشخاص آخرين بهدف الوصول إلى حقيقة أو موقف معين يسعى الباحث لمعرفته من أجل تحقيق أهداف الدراسة.

تم إجراء المقابلة مع مدير مكتبة كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير بجامعة مستغانم، علاوة على طرح أسئلة موجهة إلى موظفي المكتبة يوم 2017./04/11

10- تحديد المفاهيم:

1- **المكتبات الجامعية:** يقصد بالمكتبات الجامعية تلك المصالح التابعة لمؤسسات التعليم العالي التي تهدف إلى تحقيق الأهداف البحثية و التعليمية للمؤسسة الأم من خلال تقديم الخدمات المكتبية التي تلبي احتياجات المجتمع الأكاديمي للمعلومات و الوثائق وقد تناولنا في دراستنا هذه مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية و علوم التسيير بجامعة مستغانم.

2- مصادر المعلومات الالكترونية:

أي عمل يعالج وتتم إتاحته للاستخدام من خلال الحاسب الآلي، سواء كان متضمنا بيانات متاحة على الخط المباشر أو متضمننا بيانات الكترونية محملة على إحدى الوسائل المادية **مثل:** الأقراص المضغوطة.

تمهيد:

لقد كان لتطور التكنولوجيا ووسائل الاتصال تأثير كبير في الانعكاس على وسائل نقل المعلومات، وتعد عملية نقل نوعية في استخدام الحواسيب و الاتصال بعيد المدى، و ظهور الشبكة العنكبوتية و النشر الالكتروني و قواعد البيانات على أقراص مليزرة، أو عن طريق الاتصال المباشر online، و النصوص المترابطة، كما تطورت أساليب و استراتيجيات البحث في النصوص، و استخدام الروابط الذكية و تعدد لغات البحث، وضرورة توفير الأجهزة اللازمة للحصول على المعلومات المطلوبة فيما يلي ذكره لهذه المصادر الإلكترونية مع إبراز مزاياها و عيوبها، كذلك منافذ الحصول عليها، وفوائد استخدامها المختلفة.

1.1 نشأة و تطور مصادر المعلومات الإلكترونية:

تعد مصادر المعلومات الالكترونية من إفراز النشر الالكتروني وقد ارتبط ظهورها و تطورها بتطور النشر الإلكتروني، فقد نتج عن النشر الالكتروني مختلف أوعية مصادر المعلومات، كالكتب، والدوريات و المجلات و الصحف الإلكترونية، وبالمقابل فقد أدى ذلك إلى ظهور ما يسمى بالمكتبات الإلكترونية، والرقمية، والافتراضية، ومكتبات المستقبل، وسوف يتم تناول هذه الأوعية بصورة موجزة باعتبارها محطات في تاريخ تطور مصادر المعلومات الإلكترونية.[1]

[1]- توفيق أحمد ملحم، عصام، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض: الأكاديميون، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2014، ص 144.

2.1 تعريف مصادر المعلومات الإلكترونية:

عرف الصوفي المصدر الالكتروني بأنه كل عمل علمي نشر الكترونيا بهدف النزول إلى السوق فله حضور بين المجموعات الالكترونية، وتطويرها قصد البيع أو الاشتراك، وبذلك لا يشمل هذا التعريف التطبيقات أو البرامج لأن المصادر الالكترونية هي معلومات الكترونية في شكل نصوص كاملة أو دوريات الكترونية أخرى مسجلة كمعلومات رقمية، وهكذا تكون الأوعية المعلوماتية عبارة عن مجموعة معلومات على شكل نصوص الكترونية لكل واحد منها عنوان تجاري خاص به يمكن تحصيله عن طريق الشبكة أو بوسيلة أخرى.[2]

- **تعريف منظمة ISO:** تعرف مصادر المعلومات الالكترونية بأنها " تلك الوثائق التي تتخذ شكلا الكترونيا ليتم الوصول إليها عن طريق الحاسب الآلي".[3]
- و حسب الجمعية الفرنسية AFNORفإن مصادر المعلومات الالكترونية هي " تقنية اتصالية تتيح عملية التجميع على الوسيط الواحد، مجموعات، ووسائط وأوعية، سمعية بصرية (معطيات و برامج) لتوزيعها بالتوازي و بطريقة تفاعلية، هذه الوسيلة تجمع معطيات بأسلوب مختلف بفضل الرقمية لتلك البيانات و المعطيات و كل المعلومات (نصية، صوتية، صورية) محولة بلغة واحدة رقمية و هي لغة الحاسب.[4]

3.1 أسباب اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية:

---

[2]- صوفي، عبد اللطيف، المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، عين أمليلة، دار الهدى، 2004، ص 44-45.

[3]- حمدي، أمل وجيه، المصادر الالكترونية للمعلومات: الاختيار، التنظيم والاتاحة في المكتبة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007، ص 26.

[4]- بوشارب، بولوداني لزهر، المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة سطيف، ماجستير، قسنطينة: علم المكتبات، 2006، ص 119.

- ✓ التزايد الهائل في كمية المعلومات المنشورة أو المنتجة أو ما يسمى بالانفجار المعلوماتي، حيث لم يعد يوسع المكتبات بوسائلها التقليدية اقتناء هذا الكم الهائل من المعلومات.
- ✓ تغيير طبيعة الحاجة إلى المعلومات، فنظرا لتطور المعرفة وتداخل موضوعاتها وظهور موضوعات متخصصة جديدة دقيقة. تغيرت طبيعة الحاجة إلى المعلومات غاية في التخصص.
- ✓ تغير أهمية مصادر المعلومات، فبدلا من الكتاب الذي كانت له أهمية كبيرة لدى الباحثين في الماضي اصبحت هناك مصادر أخرى من مواد معلومات تستحوذ على اهتمامات هؤلاء الباحثين كبنوك وقواعد المعلومات.التفكير والرغبة في تطوير الأعمال الروتينية للمكتبات ومراكز المعلومات وتقديمها بشكل أسرع وأفضل مما كانت عليه في السابق، فبواسطة الحاسوب الالكتروني بمكن القيام بهذه الأعمال بأقل جهد وبأقل التكاليف و بشكل أسرع.[5]

وعلى الرغم من أن هناك الكثير من أسباب اقتناء المصادر الالكترونية من قبل المكتبات إلا أنه قد يكون من المفيد ذكر أهم المزايا العامة لاستخدام المصادر الالكترونية بشكل مختصر:

- **الإتاحة المتعددة:** المنتج المتاح على الشبكات يمكنه من الناحية النظرية توفير نقاط دخول متعددة للمعلومات (من المكاتب، المنازل، الفصول الدراسية...) وفي أي وقت من الأوقات التي يكون هناك حاجة للوصول إليه، بالإشارة إلى ما يطلق عليه 7/24.

[5]- همشري، محمد أحمد، المرجع في المكتبات والمعلومات ـ القاهرة، دار الشرق، 1997، ص 453.

- **السرعة:** المصدر الالكتروني يعد أكثر سرعة من غيره لأغراض البحث عن المعلومات واستعراضها وانتقائها ودمجها في مواد أخرى وفي عمليةالبحث والاستشهاد بين المطبوعات المختلفة.
- **المحتوى:** المصدر الالكتروني يمكن أن يعتمد على كمية هائلة من المعلومات، و الأهم من ذلك هو أن محتوى المصدر الالكتروني يمكن أن يتألف من أشكال مختلفة من الوسائط كالصور و المواد الصوتية ، الفيديو و الرسومات و التي يمكن اعادة انتاجها بشكل مطبوع.
- **إعادة استخدام المصادر الالكترونية:** يمكن اعادة تشكيلها واعادة استخدامها بعدد من الأغراض مثلا في بيئات التعليم الافتراضية أو في أدوات وقوائم القراءة.
- **الإدارة:** المصادر الالكترونية يمكن إدارتها بشكل فعال من خلال استخدام بعض البرامج الملائمة ومراقبة أو متابعة استخداماتها بشكل آلي.
- **التخزين:** مع الانخفاضات الهائلة في أسعار الحسابات وعتادها المختلفة أصبح تخزين البيانات عملية غير مكلفة، غير مكلفة مقارنة مع تكاليف تخزين المواد المطبوعة التي تشهد تصاعدا مستمرا، يضاف إلى ذلك أن المساحات المطلوبة لتخزين المواد المطبوعة هي دائما محدودة وامكانية التوسع في هذه المساحات نادرة جدا مع المساحات التي يمكن أو توفرها المصادر الالكترونية.[6]

[6]- محمد الشائع، عبد الله، تنمية مجموعة المصادر الالكترونية: دليل علمي، (د.م)، 2004، ص 27.

- **الدقة المتناهية:** في الحصول على المعلومات المحوسبة، حيث أن الحواسب لا تعاني من الارهاق والتعب عند استخدامها لفترات طويلة ومتكررة، مقارنة بالإرهاق الذي يعانيه الانسان، الذي يفتش ويبحث عن المعلومات.[7]

4.1 أنواع مصادر المعلومات الإلكترونية:

هناك عدة أنواع لمصادر المعلومات الالكترونية نذكر منها:

1. الأقراص الممغنطة سواء كانت أقراص صلبة HARD DISKأوFLOPPY DISk.
2. الأشرطة الممغنطة Mégantic tapes وتستخدم لتخزين المعلومات لفترة طويلة.
3. الأقراص المتراصة CD-ROM، بعضهم يسميها بالأقراص المدمجة، أو المضغوطة، او المكتنزة.
4. أقراص الفيديو الرقمية DVD.
5. أقلام الفلاش flash pens وهي احدث وسيلة تخزين ظهرت حتى الآن.
6. وسائط متعددة الأغراض multi medias.

بالإضافة إلى هذه المصادر الالكترونية فقد تم استخدام شبكات المعلومات بشكل عام و شبكة الأنترنت بشكل خاص لنشر الكثير من المصادر التقليدية الكترونية ونتيجة لاستخدام تقنيات الأقراص المتراصة CD-ROMو الشبكات في تخزين مصادر المعلومات التقليدية فقد ظهرت مصادر الكترونية جديدة من أهمها:

1- الكتب الالكترونية e-books.

---

[7]- قند ليجي، عامر ابراهيم، البحث العلمي في استخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان، دار الميسرة، 2008، ص 273.

2- المجالات الالكترونية e- journals.

3- المراجع الالكترونية e- references.

4- الصحف الالكترونية e- newspoers.

5- الرسائل الجامعية الالكترونية.

وغيرها من المصادر الالكترونية التي كانت النتيجة المباشرة لتطور النشر الالكتروني e-publishing.[8]

1.4.1 الكتاب الالكتروني:

تعرف الموسوعة العربية مصطلحات المكتبات والمعلومات والحسابات الكتاب الالكتروني بأنه " نص مشابه للكتاب المطبوع غير أنه في شكل رقمي يتم عرضه على شاشة الحاسب الآلي".[9]

2.4.1 الدوريات الالكترونية:

وهي نموذج مصور متاح على أحد مواقع شبكة الأنترنت اعتمادا على نظيره المطبوع أو تلك الدوريات الأكاديمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها. ويلاحظ على هذا التعريف أنه بسيط ومباشر مقارنة بالتعريف الذي وضعته احدى الدراسات العربية التي تناولت بالبحث اقتناء هذه الفئة من الدوريات، حيث عرفتها على أنها" مصدر معلومات يصدر بصفة دورية ويتاح بشكل رقمي الكتروني على اختلاف المصادر الالكترونية، فمنها ما هو على

---

[8]- عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الفكر،.1999ص 28-29.

[9]- حسب الله، السيد، الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحسابات: انجليزي، عربي، ج3، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001، ص 2231.

أقراص مليزرتومنها ما هو متاح على الانترنت من خلال الويب أو عبر الريد الالكتروني سواء كان له اصدارات ورقية أم صدر في شكله الالكتروني فقط.[10]

3.4.1 المصغرات الفيلميةmicro formas:

هي من أقدم أنواع مصادر المعلومات الالكترونية التي استخدمت في المكتبات ومراكز المعلومات كوسيلة لإدخال المعلومات، وكذلك كوسيلة للتخزين، وهي عبارة عن شريط بلاستيكي طويل تغطي أحد وجهيه مادة مغناطسية. يتراوح عرضه بين $\frac{1}{4}$ بوصة إلى بوصة واحدة أما طوله فيتراوح ما بين 2400 إلى 3600 قدم وقد ظهر التصوير المصغر لأول مرة على يد شخص انجليزي "دائسر" الذي نجح عام 1839 م في تسجيل صورة مصغرة بنسبة 160 إلا واحد، بعد تلك التجارب و الاختراعات في هذا المجال.[11]

1.3.4.1أنواع المصغرات الفيلمية :

أ-**الميكروفيلمmicrofilm:** هو عبارة عن فيلم شفاف من سلسلة متتابعة من الصور الفوتوغرافية المصغرة جدا ملفوف على شكل بكرات أو كاسيت، ويمكن أن يستوعب مئات الصفحات من المخطوطات والوثائق.

ب-الميكروفيشmicrofishe: هو عبارة عن اشرطة فلمية مستطيلة الشكل مسطحة تحتوي صفوف من الصور المصغرة مرتبة عموديا أو افقيا، يوجد على حافته العليا مكان لكتابة المعلومات عن هذا المؤلف، العنوان، تاريخ النشر، وله قياسات عديدة أكثر شيوعا 150×148 ملم.

---

[10]- حمدي، أمل وجيه، المرجع السابق، ص 54.

[11]- النواسية، غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة إلى الكتب المرجعية، عمان، دار الصفاء، 2009، ص 159.

2.3.4.1 مميزات المصغرات الفيلمية:

* القدرة على الحفاظ على الوثائق لمدة تصل إلى 500 سنة.

* سهولة الاحتفاظ بها ونسخها وتبادلها.

* استحالة عملية التزوير (الميكروفيلم).

* القدرة على حل مشكل ضيق المكان.

* الحد من السرقة للوثائق والمخطوطات والمستندات الأصليةوالنادرة.[12]

4.4.1 الأقراص المتراصة (CDS):

هي عبارة عن أقراص من الألومينيوم مطلية بمادة بلاستيكية بحجم 4.7 انج أو 12 انج ولها طاقة خزن تبلغ 600-500 ميغابايت، وتعتمد على أشعة الليزر في تخزين المعلومات عليها واسترجاعها منها بأحد النظمين.

المحاكىanolog: يستعمل في اختزال الصور والخرائط والأشكال.

الرقمي digital: يستخدم في اختزال الكتب والمطبوعات.[13]

وهناك عدة تسميات للأقراص المتراصة منها:

- الأقراص المليزرةlaser discs.
- الأقراص المدمجة compact discs.

---

[12]- عليان، ربحي مصطفى، المومي، حسن أحمد، المرجع السابق، ص 102.

[13]- الوردي، زكي حسين، المالك، جميل لازم، المعلومات والمجتمع، عمان، مؤسسة الوراق، 2006، ص 143.

- الأقراص المكتنزة compact discs.
- الأقراص الفضية Sīlvers discs.
- الأقراص المكتنزة أقرأ ما في الذاكرة –CD compct discs readonly memory Rom.

شكل يوضح أنواع الأقراص المراصة وفق التسميات المختلفة [14]

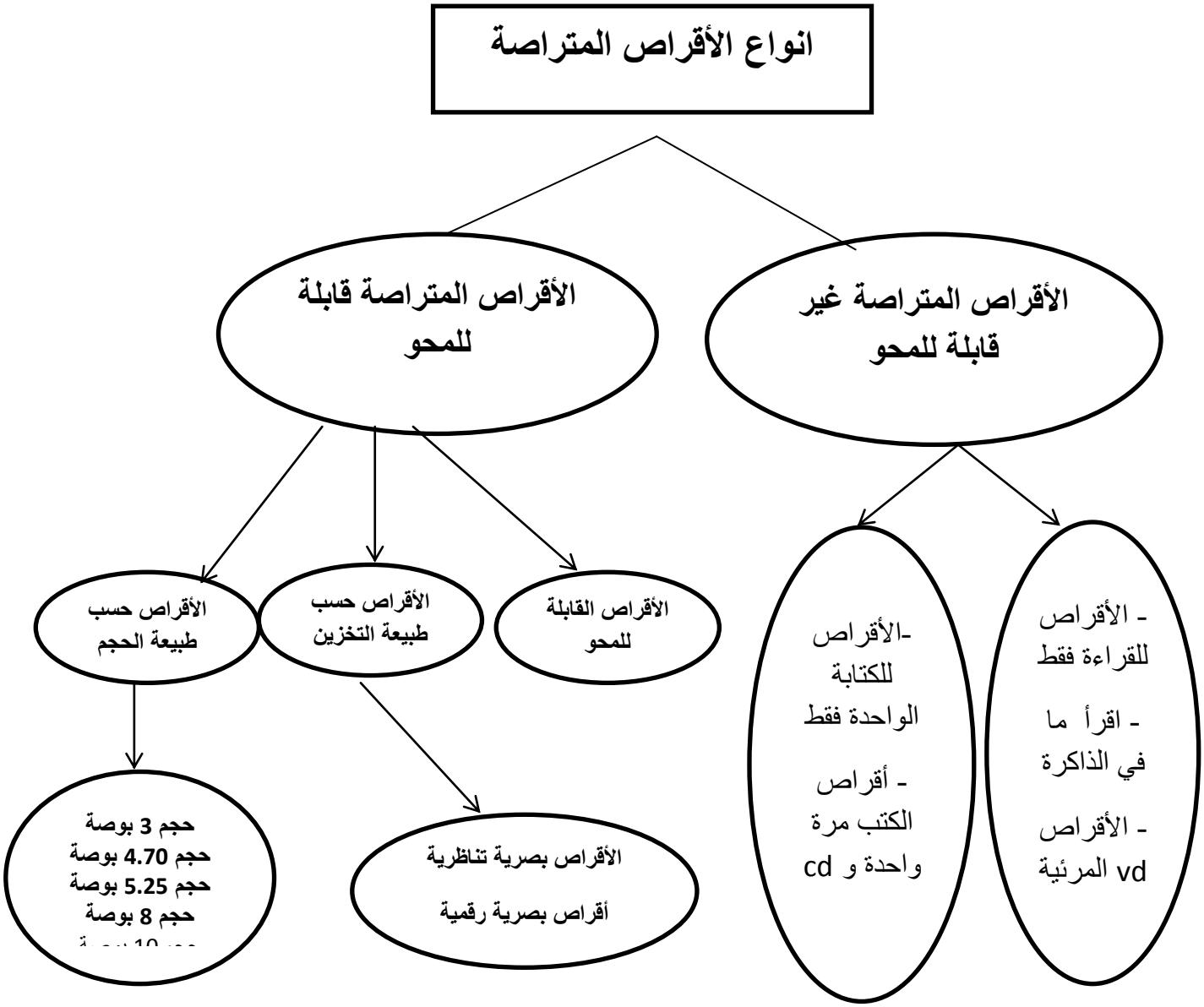

شكلرقم (01)يوضح أنواع الأقراص المتراصة وفقا للتسميات المختلفة

[14]- النوايسة، غالب عوض، مرجع سابق، ص 179-180.

1.5.4.1 تعريف شبكة الأنترنت:

تعرفها الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات المتاحة على الخط المباشر بأنها: "شبكة دولية للاتصالات عن بعد، تستخدم برتوكول TCP/IP لوصل شبكات الكمبيوتر الصغيرة ببعضها، وهي شبكة مكونة من ملايين الشبكات الخاصة والعامة والأكاديمية والأعمال التجارية، وشبكات الحكومات المحلية والدولية المربوطة معا بكابلات سلكية، وكابلات الألياف الضوئية، والاتصالات اللاسلكية، وغيرها من التقنيات المستخدمة في ربط الشبكات".[15]

- كما تعرف الأنترنت على أنها: " مجموعة من الحاسبات المنتشرة جغرافيا عبر العالم، و المرتبط من خلال شبكات محلية، وشبكات واسعة موزعة في العالم بهدف نقل البيانات على الشبكة، و لذلك أطلق على الأنترنت مصطلح شبكة الشبكات، و الشبكات التي تربط هذه الحاسبات تستخدم عدة وسائط للاتصال فيما بينها، ويحكم عملية الاتصال بين الشبكات و الحاسبات على الأنترنت بروتوكولا TCP/IP، و التي تسمح للحاسبات المختلفة بأن تتحادث و تفهم بعضها البعض، و تعتبر الأنترنت وعاء ضخما جدا من المعلومات، و التي يتم تحديثها بصفة مستمرة في حاسبات منتشرة حول العالم.
- هذا وتعرف من ناحية أخرى على أنها: شبكة من الحاسبات الآلية مرتبطة ببعضها العض وذلك عن طريق خطوط الهاتف، أو عن طريق الأقمار الصناعية، تتيح للمشاركين فيها إمكانية الاطلاع على المعلومات التي تتوفر في الشبكة، كما تمكنهم من تبادل المعلومات والرسائل والوثائق.

---

[15]- الشامي، أحمد أحمد، الموسوعة العربية بمصطلحات المكتبات والمعلومات، [متاح على الرابط]: http://www.elshami.com/menu-arabic-HTM (تاريخالزيارة): (01:00سا/2017/04/10).

2.5.4.1فوائد شبكة الأنترنت:

إن مجالات الإفادة من الأنترنت والتسهيلات التي تقدمها للمجتمع بصفة عامة كثيرة جدا وفيما يلي ذكر لأهم هذه الفوائد والايجابيات.

- النشر الإلكتروني للصحف والمجلات، واتاحة الاطلاع عليها على مستوى العالم.
- عقد الاجتماعات والندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش عن بعد.
- الحصول على أحدث المعلومات والجامعات، والتنسيق معها في تبادل المعلومات وتلبية الاحتياجات.
- الدخول إلى قواعد البيانات البيوغرافية، وفهارس المكتبات في مختلف أرجاء العالم.
- المناقشة والتحاور مع العلماء والباحثين وزملاء المهنة في مختلف المجالات عن طريق ما يسمى بمجاميع النقاش.
- الخدمات الصحية والطبية عن بعد.
- التعليم والتدريب عن بعد.
- شراء الكتب من الناشرين أو الموزعين، وتسديد قوائم الشراء على الشبكة.
- نقل المعلومات والبيانات والبرمجيات من حاسوب إلى آخر.
- توفير مختلف أنواع البرامج والبرتوكولات ونظم الاتصالات، وكيفية استخدامها عن طريق أدلة إرشادية وتعليمات مساعدةومتنوعة.
- التجوال في المعارض الفنية والمتاحف العالمية لأغراض التسلية والترفيه والتعرف على المعروضات وتاريخها وأسعارها.

- تسويق الخدمات، والمنتجات، والإعلان عن السلع والبضائع، والترويج لها، والحصول على اسعار البورصة، والمواد الخاموغيرها.[16]

6.4.1 قواعد البيانات:

1.6.4.1 تعريف قاعدة البيانات:

من التعريفات المختلفة لقاعدة البيانات التي وردت في أدبيات علوم المكتبات والمعلومات هي أنها:

- مجموعة من التسجيلات بشكل إلكتروني تمثل مصادر معلومات مطبوعة أو مرئية أو مسموعة أو مكتوبة.
- ركيزة ومستودع للبيانات المخزنة في الحاسوب، ترتب فيها البيانات وفق أسلوب علمي منطقي يضمن حفظ واسترجاع البيانات ويسهل مهمة تحديثها واسترجاعها وتصديرها واستيرادها إلكترونيا.
- مجموعة من الحقول تضم البيانات المطلوبة، وترتب في تسجيلات تكون ملفات كثيرة ومتعددة.
- رغم تعدد التعريفات لقاعدة البيانات، إلا أنها جميعا تتفق على أنها قاعدة البيانات هي عبارة عمن ملف "file" مكون من مجموعة من التسجيلات «records» المتصلة فيما بينها، هذه التسجيلات تضم مجموعة من الحقول Fields، يتضمن كل حقل بيانات

[16]- الوردي، زكي حسين، المالكي، جميل لازم، المرجع السابق، ص 248-250.

Data، ونظام قاعدة البيانات يتكون من عدد من الملفات المرتبطة فيما بينها منطقيا، وكلها مجتمعة تكون قاعدة البيانات.[17]

2.6.4.1 مكونات قاعدة البيانات:

1-البيانات "data": يمكن أن تكون حروف أو أرقام أو رموزا أو اشارات أو كلمات أو خليط منها جميعا أو بعضا منها، أو بعض الجمل الناقصة غير المنظمة التي ليس لها دلالات أو معنى محدد، ولا يمكن اعتمادها لفهم شيء ما إلا بعد استكمال المعنى.

2-الحقول "fields": هي مواقع محددة، ومعروفة ذات دلالة ومعنى، تستخدم لإدخال واستيعاب وترتيب البيانات فيها، لتكون في نهاية معلومات ذات معنى، والحقول يمكن اعتبارها أماكن خزن وحفظ البيانات المدخلة وفق آلية ونظام علمي ومنطقي معين ومعروف للحاسوب والبرمجيات المعتمدة للسيطرة على البياناتوانشاء ملفات متعددة عند الحاجة والطلب، والحقول أنواع.

- من حيث الحجم: يوجد نوعان هما:

أ- **الحقول الثابتة:** والتي عادة تستخدم للبيانات ذات الأطوال المحددة مسبقا مثل رموز البلدان واللغات، العملات، أدوار المؤلفين...الخ.

ب-الحقول متغيرة الطول: وهي ملائمة لمختلف أشكال البيانات مثل بيانات العنوان المستخلص، التحليل الموضوعي...الخ.

- من حيث التفريغ: يوجد نوعان هما:

---

[17]- السامرائي، ايمان الفاضل، أبو عجمية، يسري أحمد، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات:
Dara bases and information systems in libraries and information centens، عمان دار الميسرة، 2005، ص 18-19.

أ- **الحقول الأساسية:** وهي التي لا تحتاج بيناتها إلى تفريغ مثل حقل العنوان، اسم الناشر.

ب-الحقول المتفرعة: وهي الحقول التي تحتاج بياناتها إلى تفريع مثل بيانات التأليف، المشر، وغيرها من الحقول.

3-التسجيلات "**Records**": ومفردها تسجيلوتمثل وحدة واحدة، أو مصدر معلومات محدد، فربما تكون عبارة عن سجلات مثل سجل عن شخصية معينة، معلومات عن طالب في جامعة، أو احصائية عن أشخاص، أو سكان في منطقة معينة.

أما في الفهرسة، فتحتوي التسجيل على جميع المعلومات الخاصة بالوثيقة، سواء كانت كتاب أو مقال في مجلة أو بحث في مؤتمر.

فالتسجيلة عبارة عن مجموعة من الحقول،والتسجيلات أنواعوأحجام مختلفة، إذ يعتمد نوع وحجم التسجيلة على أنواع الحقول المستخدمة فيها وعلى أطوالهاوأعدادها،والتي يعود اختيارها إلى نوع البرنامج المستخدم في المكتبة أو مركز المعلومات،وإلى نوع وطبيعة البيانات التي تدخل في هذه الحقول.

4-الملفات "**files**": هي مجموعة من التسجيلات المختلفة التي تمثل كل الاجراءات المعتمدة عن الشخصيات والنشاطات، وتعكس مجموعة من المعلومات أو نوع محدد من الإجراءات أو مصادر المعلومات.[18]

[18]- السامرائي، إيمان فاضل، أبو عجمية، يسرى، المرجع نفسه، ص 18-21.

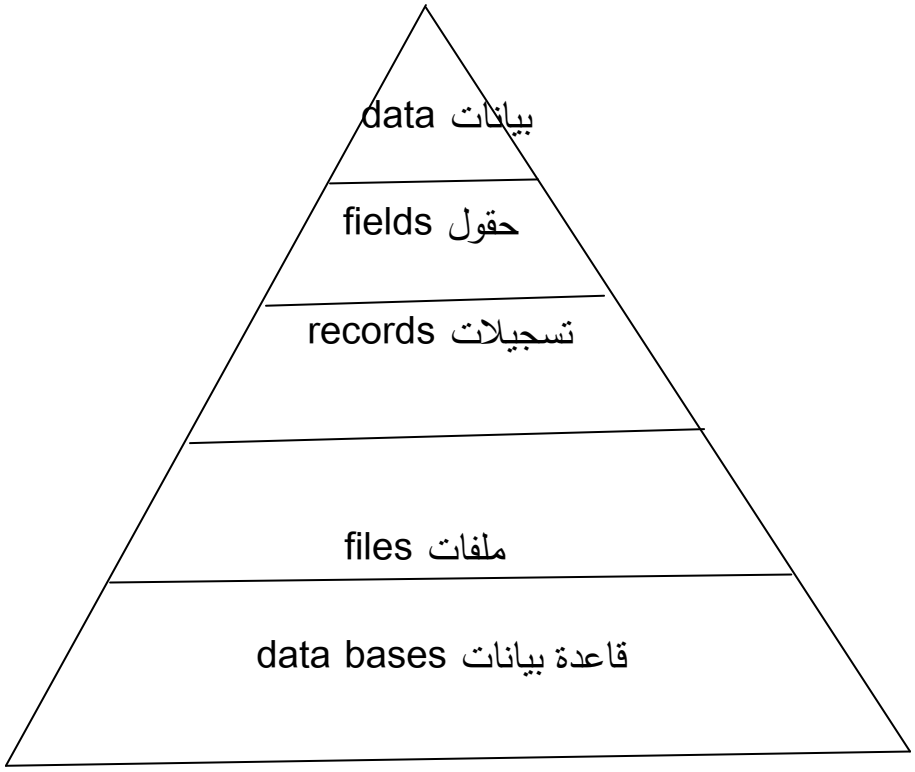

الشكل رقم (2) يوضح مكونات قاعدة البيانات.

3.6.4.1 أنواع قواعد البيانات:

تتنوع قواعد البيانات، وتختلف استخداماتها، وأشكالها، وطبيعة البيانات المخزنة فيها، حيث يمكن تخزين قواعد البيانات على أقراص ممغنطة، أوأقراص مكتنزة CD-Romويمكن استخدامها محليا IN house، أو عن بعدonline، تتيح الكثير من هذه القواعد استخدام معلوماتها للجمهور مجانا، مثل قواعد بيانات المستخلصات، الكشافات...والبعض الآخر من القواعد لا تسمح بالبحث فيها والحصول على المعلومات، إلا بموجب اشتراك هذا من حيث الاستخدام، أما من حيث النوع، تكون قاعدة بيانات مشتركة بين أقسام المؤسسة الواحدة أو بين مجموعة من المؤسسات، وفيما يلي عرض لهذه الأنواع:

- **حسب طبيعة البيانات:**

تقسم قواعد البيانات حسب طبيعة البيانات التي تحتويها إلى الأنواع التالية:

1- **القواعد البيوغرافية:** وهي أقدم أنواع قواعد البيانات التي أوجدتها النظم المحوسبة في بيئة المكتبات، وهي اشبه بالكشافات التي تعمل على تحديد مواقع البحوث المنشورة في الدوريات، مع إعطاء معلومات بيبلوغرافيةمتكاملة مثل المؤلفين عناوين المقالات والصفحات. كما تعرف الباحث بماهو منشور ومتوفر منمصادرفيالمجال الذي يبحث عنه وكنماذج عن هذه القواعد نجد:قاعدة ايريك (eric) مركز معلومات المصادر التربوية Educational ressources information center.

قاعدة (medline) الطبية Médical literatures analyse and retieyal system online.

2- **القواعد المرجعية:** إنه الاتجاه الجديد في قواعد البيانات العالمية المسوقة المتاحة عبر شبكة الأنترنت، وتتضمن هذه القواعد المراجع الإلكترونية مثل: الموسوعات والأدلة، المعاجم، تضم النصوص كاملة الربط ما بين النصوص، والاشكال، الرسوم، والمجلدات على مستوى عالمي.

3- **قواعد بيانات النص الكامل:** تحتوي هذه القواعد على كامل النصوص لمصادر المعلومات المحوسبة، مثل المقالات الدوريات، الصحف، هذا بالإضافة إلى البيانات البيبلوغرافية، ويعد هذا النوع من أشهر قواعد البيانات في العالم.

4- **قواعد البيانات الصورية:**تتخصص في إعطاء المعلومات عن العصور، و الرسوم المخططات، الأشكال، اضافة إلى الصور ذاتها، وهي مزيج من القواعد البيبلوغرافية و الصورية معا.[19]

5- **قواعد البيانات الاحصائية:**وهي عبارة عن قواعد تشتمل على بيانات احصائية فقط، وأحيانا بعض البيانات البيليوغرافية المدعمة بالإحصاءات ومن أمثلها:قاعدة الكتاب الاحصائي للأمم المتحدة، وتشمل على إحصاءات السكان، والحسابات القومية، والقوى العاملة، والأجور، والأسعار، والزراعة، والصناعة، والتجارة الخارجية.[20]

6- **قواعد البيانات النصية الرقمية:**تحتوي هذه القواعد على خليط من البيانات الرقمية والنصوص مثل الأدلة العلمية،والتقارير السنوية للمؤسسات وغيرها.

7- **قواعد بيانات الوسائط المتعددة:**تحتوي على معلومات مخزنة في أنواع متعددة من الوسائط مثل الصوت، الصورة، الفيديو، والنص، والحركة.

---

[19]-السامرائي، ايمان فاضل، أبو عجمية، يسرى، المرجع نفسه، ص 52-53.

[20]- السامرائي، ايمان فاضل، أبو عجمية، يسرى، المرجع نفسه، ص 52-53.

8- قواعد بيانات الفهارس: يشتمل هذا النوع من القواعد على مقتنيات مكتبة ما ومجموعة من المكتبات: ويفيد هذه القواعد في بيان ما لدى هذه المكتبات من عناوين للكتب والدوريات وغيرها، دون أن تعطي معلومات أخرى لمحتويات الوثائق.[21]

9- قواعد البيانات حسب الشكل:

ويقصد بها أنواع قواعد البيانات حسب الأوعية المسجلة عليها، والتي تمثل ما يلي:

1- قواعد البيانات المخزنة في ذاكرة الحاسوب على الأقراص الصلبة hard disc data bases.

2- قواعد البيانات على الأقراص المكتنزة CD-Rom.

3- قواعد البيانات النصية على الأقراص .texteCd-rom

4- قواعد بيانات الوسائط المتعددة.

5- قواعد بيانات كاملة الحركة على أقراص (DVD).

10- قواعد البيانات حسب الاتاحة:

1- قواعد البيانات المصممة محليا، وتكون متاحة للعاملين والمستفيدين النهائيين في المؤسسة ذاتها.

2- قواعد البيانات المتعمدة على البرمجيات الجاهزة ولكنها متاحة للعاملين في المؤسسة ذاتها فقط.

3- قواعد البيانات المتاحة على الخط المباشر، وهي متاحة للجمهور ضمن الاشتراك في خدمات هذه القاعدة بغض النظر عن المسافات الجغرافية.

---

[21]- قند ليجي، عامر ابراهيم، السامرائي، ايمان فاضل، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2002، ص 192.

4- قواعد البيانات المتاحة مباشرة عبر شبكات الأنترنت.

يمكن أن تشتمل هذه القواعد على كافة الأنواع السابقة الذكر، و التي شملتها تكنولوجيا شبكة الأنترنت التي ألغت المسافات و الحدود و الجدران، غير أن أغلب هذه القواعد أصبحت تشترط الاشتراك للسماح بالدخول و الحصول على المعلومات.[22]

4.6.4.1 مميزات قواعد البيانات:

تشتمل قواعد البيانات على العديد من المميزات نذكر منها:

- السرعة في الوصول إلى المعلومات.
- الدقة.
- الشمولية.
- التخلص من الورق، ومنه اختصار المكان.
- الحداثة.
- توحيد الملفات حيث تصبح كل المعلومات أو البيانات للمكتبة أو مركز المعلومات كلها في موقع واحد ويمكن للجميع الاستفادة منها، بدلا من بعثرتها في أماكن ومواقع متعددة.[23]

[22]- السامرائي، ايمان فاضل، أبو عجمية، يسرى، المرجع نفسه، ص 54.
[23]- السامرائي، ايمان فاضل، أبو عجمية، يسرى، المرجع نفسه، ص23 .

5.1 تقسيمات مصادر المعلومات الإلكترونية:

1-**الكتب الالكترونية:**هي الكتب التي تم إعدادها أو كتابتها باستخدام الحاسب الآلي، أو تلك التي تم تحويلها من الشكل الرقمي أي المقروء آليا عن طريق عملية المسح الضوئي أو غير ذلك من أنماط المعالجة لهدف الاطلاع عليها عبر شاشة الحاسب الآلي.

2-الدوريات الالكترونية:" وهي نموذج مصور متاح على أحد مواقع شبكة الأنترنت اعتمادا على نظيره المطبوع ومن أمثلتها:(alibrary journal)، أو هي تلك الدوريات الأكادمية التي تتاح على الخط المباشر دون وجود نظير مطبوع لها ".

وفي هذا الإطار تحدد مكتبة جامعة (universty case western reomve) ضمن سياستها لتنمية مقتنيات فئات الدوريات الالكترونية المتاحة على شبكة الأنترنت كما يلي:

- الدوريات الالكترونية التي تأتي مجانا مع الاشتراك في النسخة المطبوعة.
- الدوريات الالكترونية التي تأتي مخفضة التكلفة، نتيجة الاشتراك هي نسخة المطبوعة.
- الدوريات الالكترونية التي تأتي كجزء من الاتفاقيات الاتحادية أو الاتفاقيات التعاونية بين مجموعة من المكتبات.
- الدوريات الالكترونية المتاحة مجانا على الانترنت دون الحاجة إلى التسجيل.
- الدوريات الالكترونية المتاحة بشكل مؤقت.

3-المجلات الالكترونية:يمكن تعريف المجلة الالكترونية بأنها مطبوع (مجلة) متاح، في شكل رقمي كما ورد في قاموس (odlis)، بأنها " تلك المجلة المتاحة على مجلة مطبوعة مثل مجلة (libraryjoined)، أو تلك التي تتاح على الخط المباشر دون أن يكون لها نظير مطبوع.[24]

4-المراجع الالكترونية:

وهي الخدمات المرجعية المتوافرة على شبكة الأنترنت وعادة ما تتقدم بواسطة البريد الإلكتروني والرسائل الفورية فيما يسمى بالدردشة (chat programs)، أو هي مجموعة من نماذج الأسئلة المعتمدة المتاحة على أحد مواقع شبكة الأنترنت ويجيب عنها قسم المراجع في المكتبةبمفرده او من خلال نظام تجميعي (cllective system)، مثل نقطة تساءل (cutstim point) حيث يتولى مسؤوليتها الأعضاء المشاركون في شبكة المراجع.

5-الرسائل الأكاديمية الالكترونية:

وهي رسائلالماجستيروالدكتوراه المتاحة في شكل الكتروني أكثر من اتاحتها في شكل رقمي وتقابلها تلك المتاحة على نسخة ورقية إلى أن يتم تحويلها إلى شكل مقروء آليا بواسطة عملية المسح الضوئي، ومن أشهر الشبكات التي تقوم بتجميع عذا النوع من الرسائل، شبكة المكتبات الرقمية للرسائل والأطروحات الرقمية.

إن التوجه نحو استخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل المكتبات إلى جانب مالديها من مصادر تقليدية أو التحول التدريجي عنها نحو البديل الجديد له فوائد جمة للمكتبة نذكر منها:

---

[24]- ريا أحمد الدباس، خدمات المعلومات والمكتبات التقليدية والالكترونية، عمان، دار البداية، 2012، ص 44-45.

- ان التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية سيؤمن الاستفادة من جهة عريضة جدا من المعلومات في موضوع متخصص أو أكثر، وهذا يتحقق بشكل اساس عن طريق البحث الآلي المباشر (online)، للاستفادة من قواعد وبنوك المعلومات.
- الاقتصاد في النفقات والتكاليف بحيث الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات بشكلها الورقي وشراء الكتب بكميات لا تتناسب مع احتياجات المستفيدين ولكنها تشكل عبئا ماليا لا تتناسبوالطلب عليها أما في حالة المصادر الالكترونية فيكون الدفع والنفقات للخدمةوالمعلومات المطلوبة فقط والتي تلبي حاجة المستفيد تماما.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث نتيجة هذا التنوع والقدرات والسرعة والدقة و الذي ينعكس ايجابا على المكتبة وخدماتها.
- ان هذه المصادر الالكترونية قد غيرت من طبيعة عمل أو وظيفة أمين المراجع التقليدية وحولته إلى أخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات و الاتصال مع قواعد البيانات أو البحث في القواعد المتاحة و أحيانا قيادته في استراتيجية البحث و هذا أيضا أعطى بعدا جديدا و غير من نظرة المستفيدين إلى دور قيمة الخدمة المكتبية و القائمين عليها.
- البدائل المطروحة في هذا المجال أمام المكتبات ومراكز المعلومات لمصادر المعلومات، فقواعد البيانات المتاحة عبر الخط المباشر ومزاياها المعروفة و سلبياتها المعروفة أيضا فإذا شعرت المكتبة بسلبيات هذه الطريقة هنالك بديل آخر وهي الأقراص المكتنزة (CD-rom) التي جاءت بعدالخط المباشرولحل بعض سلبيات الأولى و على رأسها مشاكل الاتصالات الهاتفية و الالتزام و الوقت المخصص للبحث تحسبا للكلفة وغيرها.منها أقراص (worm/ writeonce readmany)، التي حاولت حل اهم مشكلة

(cd–rom)وهي عدم إمكانية التحديث و الاضافة حيث بدأت الأنظار تتجه نحو هذه الأقراص القابلة للمسح المعروفة ب (disck s edod).

- ان مصادر المعلومات الالكترونية لم تعد تقتصر على المطبوعات بل تعدتها إلى مصادر غير مطبوعة و هي المواد السمعية البصرية، وهكذا أصبح بإمكان المكتبات الاستفادة من مصادر معلومات كانت متروكة جانبا أو اعتبرت قديمة بسبب تفوق تكنولوجيا المعلومات عليها.
- باستطاعة المكتبة أن توفر للمستفيد سبل الوصول إلى مصادر معلومات غير متوافرة أو متاحة على الورق أساسا من المؤتمرات عن بعد.
- باستطاعة المكتبات المستفيدة من مصادر المعلومات الإلكترونية أن توفر للمستفيدين كميات كبيرة و متنوعة من مصادر معلومات خارجية عبر البحث الآلي المباشر (online)، أو من خلال شبكات المعلومات و تقاسم الموارد (ressource sharing)، و خدمة تبادل الوثائق عن بعد و التي أصبحت تعرف الأناب téléfax، و تناقل المطبوعات الكترونيا (deliveryelectronic document).[25]

[25]- الدباس، ريا أحمد، خدمات المعلومات في المكتبات التقليدية الالكترونية، المرجع نفسه، ص 44-47.

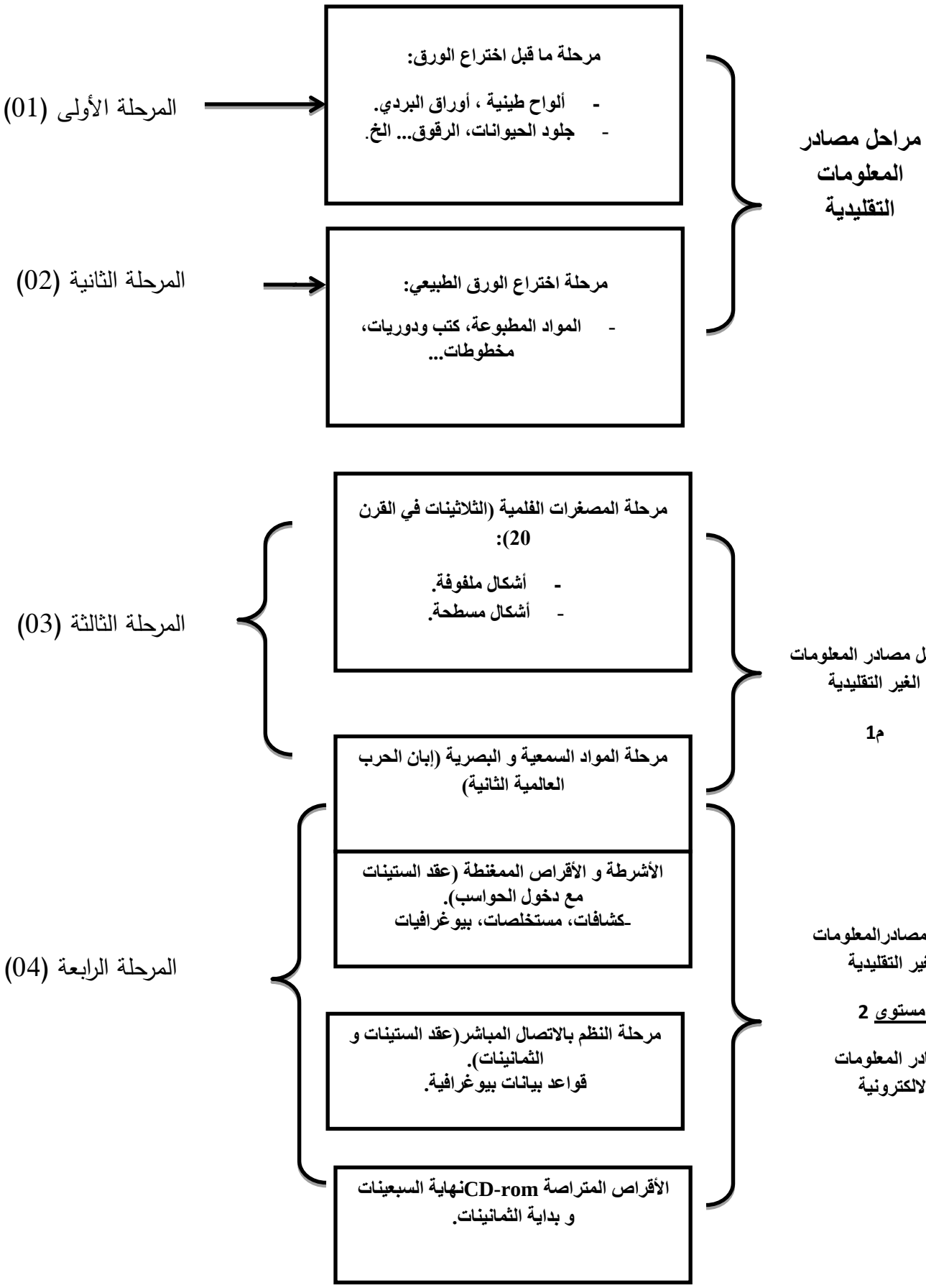

شكل رقم (03) يوضح مراحل تطور مصادر المعلومات من شكلها التقليدي إلى الشكل الالكتروني

6.1 أهمية مصادر المعلومات الالكترونية:

تمكن أهمية الأساسية لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات و مراكز المعلومات فيما يلي:

- اتاحة الفرصة أمام المستفيد أو الباحث للوصول إلى مصادر معلومات غير متوفرة على الورق اساسا.
- امكانية البحث التفاعلي بالاتصال المباشر من خلال قواعد وبنوك المعلومات.
- الرضا الذي يحصل عليه الباحث أو المستفيد نتيجة اشباع رغباته البحثية وذلك لتنوع مصادر المعلومات، والسرعة و الدقة في الخدمة.
- الارتقاء بوظيفة أمين المراجع التقليدية الى اخصائي معلومات يشارك المستفيد ويرشده في الحصول على المعلومات و الاتصال مع قواعد البيانات وبنوك المعلومات.
- تطوير نظرة المستفيدين نحو أهمية الخدمات و المعلومات الحديثة ودور القائمين عليها.
- الاقتصاد في النفقات و التكاليف سواء كان ذلك في الاقتصاد في نفقات الاشتراك بالدوريات و الكشافات و المستخلصات و مواد المعلومات المطبوعة الأخرى، كذلك في توفير كثير من المبالغ المالية التي كانت تصرف في إجراءات التزويد و أجور الشحن ونفقات الاجراءات الفنية وكلفة تجليد المطبوعات و في الاقتصاد في المكان أو مساحة التي تتطلبها مصادر المعلومات المطبوعة التقليدية.[26]
- تقديم معلومات مفيدة عن أسئلة محددة.
- الترفيه والتثقيف والإعلام.[27]

---

[26]- النواسية، غالب عوض، المرجع السابق، ص 155.

[27]- عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، 2008، ص 79.

- **6.1 اتاحة مصادر المعلومات الالكترونية:**

على الرغم من أن هناك مصطلحين يستخدمان بشكل تبادلي للتعبير عن الاتاحة في هذا السياق و هما: اتاحة الحصول availability و اتاحة الوصول accessibility وكلاهما وثيق الصلة بالمصادر الالكترونية للمعلومات، حيث يمثلان السبل الذي يتم من خلاله تحقيق التلاقي بين كل من المستفيد و مصدر المعلومات الالكتروني إلا أن الفرق بينهما يكمن في وجهة النظر التي ينظر من خلالها إلى السبيل لتحقيق هذا التلاقي، حيث يرتبط مفهوم اتاحة الحصول بما تقوم به الجهة المنتجة لمصدر المعلومات الالكتروني في سبيل توافرت و تيسير الافادة منه، بينما يفرض مفهوم تيسير سبل الوصول بذل المستفيد من مصدر المعلومات الالكتروني قدرا من الجهد إلى جانب الجهد الذي تبذله الجهة للمصدر من أجل الافادة منه.

و من ناحية أخرى، نجد أن هناك مستويين أو درجتين من الاتاحة لا لمصادر الالكترونية للمعلومات هما:

1.6.1 الاتاحة المباشرة أو المحلية Direct or local Access:

و تعني امكانية الوصول إلى المصادر الالكترونية للمعلومات بشكل مباشر، حيث يكون محملا على وسيط (مثل أن يكون محملا على قرص مليزر أو قرص ممغنط).[28]

و يمكن للمستفيد تشغيله من خلال جهاز الحاسب الآلي و تتم هذه الاتاحة عن طريق:

شبكات المعلومات Access via network:

[28]- حمدي، أمل وجيه، المرجع السابق، ص 140.

حيث تتاح المصادر الالكترونية للمعلومات على حاسب آلي مركزي mainframe فيمكن إجراء عمليات البحث للمستفيدين باستخدام واجهة تعامل رسومية مثل تلك التي تستخدمها مكتبة كلية دار تماوث و المسماة بـ DCIS/DLOS، وتعد هذه الطريقة من افضل طرق الاتاحة، إلا أن رسوم الترخيص وتكلفة المساحة المخزنة في الحاسب المركزي تحتم ضرورة انتقاء المصادر، وبالنسبة الى مكتبة كلية دار تماوث فإنها تضع الأولوية لمصادر المعلومات متعددة الارتباطات و التي تحتاجها فئات متنوعة من المستفيدين، وكذلك قواعد البيانات التي توفر بيانات ببليوغرافية قيمة لمجموعات المكتبة مثل خدمات: Earlyamericanimprintxilson indexes.

marcive

2.6.1 الإتاحة عبر خادم الملف Access via the files server:

و هي تتم بالنسبة إلى المصادر الإلكترونية للمعلومات التي تحتاج إليها المكتبة لإتاحتها و مخزنة كوثائق غير مكشفة، و من ثم فهي ليست قابلة للبحث، لذا تخزن في ملف الكتروني عام يطلق عليه " دليل خادم المملق بالمكتبةlibraryfolder /fileserrver، ويتم تمثيل المصادرالمتاحة بهذه الطريقةفي الفهرس العام المتاح على الخط المباشر لربط المستفيدين بمصدر المعلومات المتاحة عبر:

3.6.1 الإتاحة عبر محطة عمل مستقلة Access via standaloneworkstation:

ويستخدم هذا النمط في الحالات التالية:

1. إتاحة المصادر الالكترونية للمعلومات التي تقع في نطاق اهتمام عدد محدود من المستفيدين.

2. إتاحة المصادر التي يصعب الوصول إليها عن طريق الشبكة، نظرا إلى كبر حجم المسافات بها.
3. الالتزام بقيود الترخيص لبعض المصادر التي تشترط عدم إتاحة المصدر على الشبكة.
4. إتاحة المصادر التي تحتاج إلى برامج متخصصة لتشغيلها.

4.6.1 الإتاحة عبر الأقراص المليزرة، متصلة بشبكة معلومات: access via netwerkedcd rom

وتلجأ المكتبة إلى هذا النوع من الإتاحة في حالة عدم كفاية إتاحة مصدر المعلومات الالكتروني عبر محطة عمل work station واحدة لاحتياجات المستفيدين، أو عندما يرتفع معدل الطلب عليها، فعندئذ ينبغي لأخصائي المعلومات بالمكتبة أن يبادروا بالحصول على ترخيص، من أجل إتاحة مصدر المعلومات على قرص مليزر متاح عبر شبكتها المحلية.

5.6.1 الإتاحة عن بعد Remote Access:

و يستخدم هذا المصطلح للتعبير عن امكانية التعامل مع المصادر الالكترونية للمعلومات، بشكل غير مادي و غير ملموس وذلك عبر أجهزة المدخلات (إرسالا) و المخرجات المتصلة إلكترونيا بجهاز الحاسوب (استقبالا) مثل أن يتاح مصدر المعلومات من خلال شبكات الحاسب الآلي على الخط المباشر online وعادة ما يستخدم أمناء المكتبات هذا النمط من الإتاحة لإحاطة المستفيدين علما بالمصادر الالكترونية للمعلومات الموجودة خارج نطاق المكتبة، من خلال عدد من مصادر المعلومات البيليوغرافية مثل: الفهارس، الملفات، البيليوغرافية و النصية و الرقمية و الصوتية و الرسومية وملفات البيانات، و البرامج. أما بالنسبة إلى مصادر المعلومات المتاحة عبر خدمات التلنتtelnt و الغوفرGopher فهناك عدة

عوامل تؤثر في اختيارها لتتاح عن بعد مثل: التجهيزات المادية و البرمجية اللازمة للإفادة منها، سهولة الوصول، مدى ثبات المصدر و معلوماته على الموقع، مواصفات الملف من حيث: حجم ونوع البيانات، امكانات البحث، معدل الاستخدام من جانب المستفيدين.[29]

7.1 حفظ وصيانة مصادر المعلومات الإلكترونية:

ويمكن الاسترشاد بالخطوط العريضة للسياسة المتبعة في جامعة كولومبيا لحفظ وصيانة المصادر الإلكترونية و التي تتكون من العناصر التالية:

1- محتوى السياسة و يتضمن:

أ- استراتيجيات الحفظ المتبعة، مثل إعداد النسخ الاحتياطية، و النسخ الأرشيفيةو الرقابة على الاستخدام، و التكرار المرغوب عن طريق الاستخدام المرئي لموقع مصدر المعلومات، أو تخزين هذا المصدر في مخزن الذاكرة المخفية.

ب-تحديد الأوعية التي سيتم حفظها لمدة طويلة في ضوء معايير معينة مثل الأوعية ذات الأولية.

ت-الإرشادات الخاصة بعملية التحويل conversion و إجراءات هذا التحويل.

ث-بناء وادارة الميتاداتا metadata

ج- خطة التخزين و التي تتضمن بعض الاستراتيجيات الخاصة بالمصادر الإلكترونية الجاري استخدامها و النسخ الأرشيفية.

ح- تنظيم وإتاحة الوصول.

2- العوامل المؤثرة في عملية حفظ المصادر الإلكترونية المحملة على وسيط مادي.

---

[29]- حمدي، أمل وجيه، المرجع السابق، ص 140-142.

1) درجة الحرارة (يجب أن تكون ما بين 5–20 درجة مئوية).

2) درجة الرطوبة ما بين (20–50%).

3) الضوء، (ضوء الشمس و الاشعة تحت الحمراء).

4) الأنواع الأخرى من الأشعة(مثل أشعة×أ و المجال المغناطيسي أو اشعة الميكروويف).

5) السوائل التي تتضمن مواد كيماوية أو ذات درجة حرارة عالية.

6) التنظيف الغير آمن (باستخدام المواد العضوية) ويفضل استخدام القطن.[30]

8.1 مشاكل ومعوقات استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية:

أ–المعوقات اللغوية:

إن المؤهلات الشخصية للبحث في المجال العلمي أهمية أساسية سواء تعلق الأمر بمخزونهم المعرفي، الثقافي العلمي، أو تحكمه في اللغات الحية الأجنبية، أو خبرته في مجال تعامله مع تقنيات الحاسوب و برامج تشغيله فمصادر المعلومات الالكترونية ما هي إلا وسيلة لتوفير المعلومات للباحثين و تلبية احتياجاتهم، و استخدامها و ارتيادها يساعد كثيرا في تنمية القدرات العقلية و الفكرية لدى الباحثين و كذلك تطوير و تنمية البحث العلمي و الارتقاء به.[31]

و تعد المعوقات اللغوية من العقبات المهمة في تطوير عملية البحث بإتقان اللغة الانجليزية أو الفرنسية أصبح ضروري في عصر المعلومات، نجد مثلا من أراد النشر على شبكة الأنترنت التي تتيح لكل من أراد النشر عليها فرصا عظيمة جدا وعليه فإن الباحث قد يواجه عوائق لا

---

[30]- عليان ربحي مصطفى، المومني، حسن أحمد، المرجع السابق، ص 31-312.

[31]- بطوش، كمال، المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر، ماجيستر، علم المكتبات، قسنطينة، 1994، ص 45.

يستهان بها إذا كان غير متمكن من لغة أجنبية واحدة على الأقل و من بين ما قد يواجهه على الأقل:

1- الغموض و الإبهام:

هذه الحالة كانت تنحصر على مدى قدرة الباحث على إيجاد الكلمات المعبرة عن فكرة ما خاصة إذا ما تعلق الأمر بميادين البحث غير التقنية، كبحوث العلوم الانسانية و الاجتماعية التي تستخدم فيها اللغات ذات الطابع الأدبي و الفلسفي.

2-كثرة المترادفات:

للوقوف على مدى أهمية صعوبة السيطرة على عملية اختيار الكلمات المفتاحية المناسبة أثناء عملية البحث نأخذ على سبيل المثال قاموس اللغة الأجنبية SEVENTY DICITIONNARY يحتوي على 50 ألف مدخل منه 21.4881 مدخل له معنيين، و في هذه الحالة يجد الباحث نفسه حائرا في اختيار المفردات الصحيحة أو فهم ما يقصد بالضبط.[32]

3-الجناس:

نلاحظ أن حركة تطور العلوم و المعارف تنتج باستمرار مصلحات حديثة فعلى الباحث أن يلجأ إلى عملية الترجمة قصد الاطلاع على المصطلحات الموحدة و الخاصة بموضوع البحث.[33]

---

[32]- عراف، نصر الدين، البحث عن المعلومات العلمية و التقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف، ماجستير علم المكتبات، قسنطينة، 2004،ص 179-180.

[33]- حشمت، قاسم، مصادر المعلومات، دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق، القاهرة، مكتبة غريب، 1979، ص 71.

ب- المعوقات التقنية: ونذكر منها:

1- **التدريب:**ويتطلب استخدام مصادر المعلومات الالكترونية تدريب مكثف لكل من العاملين و المستفيدين سواء لاكتساب المهارة و القدرة على التعامل مع البرامج و الأجهزة و اكتساب مهارة استرجاع المعلومات المطلوبة بسهولة و سرعة.

2- **الصيانة:**وجود أجهزة تكنولوجية و أجهزة الاتصال عن بعد مثل خطوط و شبكات التليفونات و الأقمار الصناعية و كلها أجهزة معرضة للعطل في أي وقت و هو ما يتطلب وجود صيانة غلى أعلى درجة من الجودة بصفة مستمرة.

3- **الإدارة:**التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية يتطلب جهد إداريا كبير حيث أن الادارة تقوم بأجور الشراء و ضبط الميزانيات، وفرض رسوم على استخدام إذا رغبت المكتبة في ذلك.[34]

4- **انعدام مبدأ استقرارية المعلومات على الشبكة:**كثيرا ما يكشف الباحث أن أحد المواقع الذي سبق له التعامل معها قد تغير و الصفحة التي يريدها لم تعد موجودة، تواجه هذه المشكلة غالبية مستخدمي الأنترنت و من ثم يتعين على الباحث اعتماد طرق الحفظ على الأوعية المختلفة أو الطباعة.

ضعف قنوات الارتباط بالشبكة و هذا في الدول النامية حيث فرض عليها السير في طريق العولمة و هي لا تتوفر على بنى تحتية في مجال الاتصالات و الشبكات.

---

[34]-بشير، عماد، أنواع المعلومات و معايير تقييمها.[متاح على الخط]: http://hananlyjarmawr.com/tappage 12htm تاريخ الزيارة :2017/04/14 20:00.

ج-المعوقات المادية:

1- **التكاليف:** ان تكلفة مصادر المعلومات الالكترونية أكبر بكثير من تكلفة مصادر المعلومات الورقية و تكلفة استخدام وصلت إلى خمسة أضعاف تكلفة استخدام الشكل المطبوع و ذلك حسب قيمة الاشتراك السنوي و تكاليف الأجهزة و صيانتها.

2- **الاستخدام:**إن نسبة لا يستهان بها في المكتبات لا تقبل على استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية بسبب صعوبة الاستخدام بالنسبة لهم، وعدم توفر الوقت و المال، وكذلك وجود رسوم مالية تدفع في مقابل الخدمة.

3- **التغيير المستمر:**إن التغيير المستمرفي تكنولوجيا الأجهزة و البرامج المستخدمة أدى إلى زيادة تكاليف و ظهور مشاكل تتعلق بالجوانب الفتية و التدريبية للاستخدام المصادر الإلكترونية مما يتطلب تغييرات في الأجهزة و ضرورة وجود برامج حديدة تتلاءم مع التغيرات الحديثة.[35]

د-النشر الالكتروني وقضايا حماية الملكية الفردية:

1- **قرصنة المعلومات:** تعرف القرصنة على أنها عملية النسخ الغير قانوني لمعلومات يحميها قانون حماية الملكية الفكرية، فقد أصبح بإمكان قراصنة المعلومات الولوج لحواسب البيت الأبيض و مراكز بحوث الفضاء في أمريكا (naza) حيث يكفي وجود حاسوب ومودام لتنفيذ عملية القرصنة و كل مشكلة قرصنة جاءت بالعديد من المحاولات

[35]- بشير، عماد، أنواع مصادر المعلومات و معايير تقييمها، المرجع السابق، ص 78.

التكنولوجية وهذا باستعمال تقنية الترميز وجدار النار و التشفير و التي تعتبر كمحاولات لتأمين المعلومات في الشبكة.

2- **انعدام حقوق المؤلف:**من المخاوف التي تنتاب رجال الفكر و الثقافة مسألة الملكية الفكرية، فبظهور الأساليب الحديثة ومنها سرعة تبادل المعلومات أصبح بإمكان أي شخص الحصول على نسخة من العمل نفسه عن بعد في آلية الطباعة المتصلة بالكمبيوتر الذي يملكه و بالجودة ذاتها التي عليها الأصل.

3- **غياب التشريعات القانونية:**مع التطور التكنولوجي السريع أصبح من الصعب على الجهات التنظيمية و التشريعية متابعة أو منع المخاطر الناتجة عن القرصنة و الاحتيال و اعادة طبع المعلومات و قد أعطى حرية التعبير عبر الشبكات فرصة لوجود صور تنافي مع مبادئ الدين الإسلامي و كذا ثقافتنا العربية، وهذا بسبب انعدام التشريعات و احترام مبدأ حرية التعبير عبر الشبكات.

- كما تتعرض المعلومات أثناء عملية ارسالها أو اتاحتها عبر الشبكات إلى مخاطر القرصنة و الاحتيال، وكذا واجب توفير التشريعات التي تحمي حقوق المؤلفين و الناشرين و تضمن التدفق الحر للمعلومات لكي تصل إلى من يحتاج إليها:
- كما يواجه مستخدمي المعلومات الإلكترونية عراقيل للوصول إلى المعلومات حيث يصعب عليهم إيجاد هذه الوثائق المرقمنة، مما يواجهون مشاكل قانونية متعلقة باستعمال المصادر الإلكترونية.[36]

[36]- بطوش كمال، المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية، مجلة المكتبات و المعلومات، مج1،ع2، قسنطينة، 2002،ص 42-43.

خاتمة الفصل الأول:

تعتبر مصادر المعلومات الإلكترونية بأشكالها المتعددة، وطرق نشرها المختلفة من أهم الوسائل في نشر المعرفة، وتقديم المعلومة للمستفيد التي لا يمكن له الاستغناء عنها في شتى مجالات الحياة العلمية و التعليمية و حتى الترفيهية.

فلقد أدرك الطالب الجامعي قيمة استخدام مصادر المعلومات الإلكترونية و أهميتها في تلبية احتياجاته من المعلومات، لارتباطها بالحياة و تطوير الفكر الإنساني، وتغييرها للطرق التقليدية في الحصول على المعلومات.

تمهيد:

لقد ارتبطت نشأة الجامعات تاريخيا بالمكتبة، فأينما وجدت جامعة لم يكن هناك ثمةمفر من أن تلحق مكتبة بها فالمكتبة تعد احد لوازم الجامعة وجزء فاعلا لها.و إذا كان من المتصور وجود مكتبة بدون جامعة، فلا يتصور البتة أن تكون هناك جامعة ليس بها مكتبة، تساند و تساهم في العمليات التعليمية التي تقوم بها، فالذي يربط الجامعة بالمكتبة هو الهدف المشترك الذي يسعى كل منهما إلى تحقيقه، والذي يمثل أساسا في التعليم و إشاعة المعرفة.

1.2 تعريف المكتبة الجامعية:

عرفتها الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات و المعلومات و الحاسبات بأنها مكتبة أو نظام من المكتبات تنشئه و تدعمه و تديره جامعة لمقابلة الاحتياجات المعلوماتية للطلبة وهيئة التدريس كما تساند برامج التدريس و الأبحاث و الخدمات.[37]

و تعرف المكتبة الجامعية بأنها المكتبة، أو مجموعة المكتبات التي تقوم الجامعات بإنشائها و تمويلها و إدارتها بغرض تقديم الخدمات المكتبة و المعلوماتية الحديثة للمجتمع الجامعي بما يتلائم مع أهداف الجامعة ذاتها.[38]

و في تعريف آخر من كتاب مصادر المعلومات الإلكترونية في المكتبات الجامعية لعصام توفيق أحمد ملحم يعرق المكتبة الجامعية بأنها إحدى الادارات التابعة للجامعة، تعتمد عليها الجامعة في أداء رسالتها و تحقيق أهدافها المختلفة في مجال التعليم و البحث العلمي، وخدمة المجتمع، وتستمد المكتبة الجامعية وجودها وأهدافها من الجامعة ذاتها، ورسالتها هي جزء لا يتجزأ من رسالة الجامعة، فالجامعة و مكتبتها تشكلان معا وجهين لعملة واحدة.[39]

وهناك من يرى بأنها: مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع من الطلبة و الأساتذة و الباحثين، و ذلك بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراستهم و

---

[37]– حسب الله السيد، الموسوعة العربية لمصطلحات علم المكتبات و المعلومات، المرجع السابق، ص 231.

[38]– همشري، عمر أحمد، مدخل إلى علم المكتبات و المعلومات، عمان، دار الصفاء، 2008، ص 89–90.

[39]–توفيق أحمد ملحم، عصام، مرجع سابق، ص 136.

أعمالهم من المكتب و الدوريات و المطبوعات الأخرى أضافة إلى المواد السمعية البصرية و تسهيل استخدامهم لها.[40]

2.2 مراحل تطور المكتبة الجامعية:

حدد "جيل فلات" ثلاث مراحل أساسية مرت بها المكتبة الجامعية[41] نوردها كما يلي:

1.2.2- مرحلة التخزين: وفيها كانت المكتبات مجرد مخازن تتراكم فيها الكتب لمدة زمنية غير محدودة، حيث انحصرت وظيفة أمين المكتبة في هذه المرحلة وكانت مهمته المحافظة على المجموعات لاستخدامها.

2.2.2- مرحلة التنظيم و الخدمات: المعايير التي تحكم هذه المرحلة هي أكبر استخدام ممكن لمواد المكتبة بواسطة أكبر عدد ممكن من الناس و لتشجيع هذا الاستخدام تعد الفهارس و البيوغرافيا فضلا عن تصميم نظم جيدة للإعارة.

3.2.2 - مرحلة الاهتمام بالوظائف التعلمية:

المقصود هنا حلق نوع من التعليم الإيجابي الذي تقوم به المكتبة لروادها بحيث تحقق أكبر فائدة ممكنة من تقنياتها و خدماتها، و لهذا أصبحت عملية حفظ و صيانة المقتنيات مجرد أداة لخدمة هدف تعليمي و ليس هدفا في حد ذاتها، و اتجهت معظم التنظيمات و خدمات المكتبات نحو الاستجابة المباشرة لخدمة القراء.

---

[40]- فيصل عبد الله حسن الحداد، خدمات المكتبات الجامعية السعودية الرياض، مكتبة املك فهد الوطنية، 2003، ص 80.

[41]- بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات الجامعية، دراسات في المكتبات الأكاديمية، القاهرة، مكتبة غربي،[د.ت]، ص 150.

3.2 أنواع المكتبات الجامعية:

1.3.2 المكتبة المركزية:

يشتق من اسمها أنها المكتبة الرئيسة التي ترتكز عليها الجامعة ككل، سواء كان ذلك من خلال موقعها و الذي يتوسط الجامعة في الغالب، أو من خلال المهام الريادية التي توكل إليها، كمهمة خدمة فئات مستفيد يها على اختلاف تخصصاتهم، ومهمة الإشراف على العمليات الإدارية و الفنية و التنظيمية لباقي أنواع المكتبات الجامعية الأخرى، بما في ذلك مهام تأطير الكادر البشري، و مهام اقتراح نظم العمل المختلفة، إضافة إلى مهام تنظيم التظاهرات العلمية و النشاطات المختلفة للجامعة.

2.3.2 مكتبة الكلية:

هي مكتبة يتم إنشاءها داخل الكلية، بغية خدمة تخصصها وفئات المستفيدين الذي ينزوون تحت مسماة، وتكمن أهميتها في تغطية العجز الذي قد تعاني منه المكتبة المركزية أحيانا في إشباع حاجات كافة مستفيد بها، فهي لا تتيح إلا الخدمات التي تتوافق و تخصصات الكلية الأمر الذي يجعل أرصدتها تتميز بالتخصص، كما توكل إليها مهام الإشراف على ملتقيات الأقسام و المعاهد التابعة لها.[42]

3.3.2 مكتبات المعاهد و الأقسام: هي مكتبات يتم إنشاؤها داخل المؤسسة الأم التي تكون تابعة لها، المعهد أو القسم، بغية خدمة تخصصها و اشباع حاجات فئة

---

[42]–قاري، عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات و المعلومات، انجليزي، عربي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000، ص 14.

المستفيدين ممن ينتمون إليها، و تمتاز عن غيرها من المكتبات الجامعية بأنها الأقل حجم و الأكثر تخصص.

4.3.2 مكتبات مراكز البحث العلمي:

هي مكتبات يتم انشاؤها على مستوى الأقسام المجهزة بمخابر أو وحدات بحث داخل الجامعة بغية خدمة أهداف البحث العلمي، و تتميز عن باقي المكتبات الجامعية بأنها على قدر كبير من التخصص، إذ لا تهتم إلا بموضوع محدد و تتعمق في معالجته من مختلف جوانبه، ولا تتاح خدمتها إلا لأعضاء المخبر أو وحدة البحث، وترتكز خدمات المعلومات لديها على المعلومة العلمية الدقيقة و المعينة، الأمر الذي يجعل أرصدتها تكاد تقتصر على مقالات الدوريات المتخصصة و نتائج البحوث العلمية .

من المسلم به أن المكتبات الجامعية قلة حازت عند القدم على قدر كبير من الأهمية و الاهتمام، وهو ما أهلها في وقتنا الحاضر لأن تصبح من أهم مؤشرات المفاضلة بين الجامعات فقد عرض (كريس ايكل) في مؤتمر التعليم الأهلي باليمن معايير اعتماد بعنوان: (accreditation : anoverviewamericonuniversity)، تناول المعيار السابع منها المكتبة و مصادر المعلومات، كما صنفت أيضا من معايير الاعتماد الخاصة بالعديد من الهيئات الدولية المختصة في التقييم و الاعتراف بالشهادات، ففي إحدى الحلقات الإقليمية لتطوير المكتبة الجامعية التي نظمتها

اليونسكو بأمريكا اللاتينية، أكد المشاركون على الدور و الأهمية الكبيرة للمكتبة الجامعية، ذلك أن:

- مستوى تقدم أي دولة يعتمد بدرجة كبيرة على مستوى التعليم العالي فيها.
- مستوى التعليم يعتمد بدرجة كبيرة على ما تطلع به الجامعات.[43]
- نجاح الجامعات مرتبط بصلاحية و كفاءة مكتباتها.

يعزز هذه الأهمية الدور الملقى على عاتق المكتبة الجامعية.في تحقيق أهداف الجامعة فهي تعد بمثابة مركز معلومات يعد المنتمين للوسط الأكاديمي من طلبة و أستاذة و باحثين بما يلبي احتياجاتهم للمعلومات سواء نشرت على شكل كتب أو دوريات أو تقارير أو رسائل علمية أو أشرطة سمعية بصرية أو غير ذلك من أشكال تداول المعرفة البشرية.

4.2 أهمية المكتبات الجامعية:

ترجع أهمية المكتبات الجامعية إلى عظم المسؤولية الملقاة على عاتقها باعتبارها الجهاز المسؤول في الجامعة عن توفير مختلف أوعية المعلومات اللازمة لإنجاح رسالة الجامعة، وإذا كانت الجامعة تضم أجهزة كثيرة تعمل على خدمة أغراضها فليس هناك جهاز أكثر ارتباطا بالبرامج الأكاديمية و البحثية للجامعة مثل المكتبة، وليس هناك جهاز يخدمها بصورة مباشرة كما هو الحال بالنسبة للمكتبة، وانطلاقا

---

[43]– سمية زاحي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم و البحث في سياق نظام (LMD) مجلة المعلوماتية، ع. 30، [د.ت]، [متاح على الخط]: http://goo.gl/ckzqb5، [تاريخ الاطلاع]،2017/02/20 سا 20:12.

من هذه الأهمية لمكتبة الجامعة، يرى البعض أنها بمثابة القلب من الجسد، وذلك لما تقوم به المكتبة من دور ريادي و مهم في نجاح العملية التعليمية، و بقدر ما يعمل القلب بصورة متناسقة و منتظمة، يعمل تبعا لذلك الجسم و أي اختلال في وظائف القلب ينعكس بالضرورة على سائر أعضاء الجسم، فالمكتبة هي المرآة العاكسة التي تعكس أهداف الجامعة، وعليها يتوقف نجاح أو فشل مجمل العملية التعليمية و من هنا كان هذا الارتباط الوثيق بين الجامعة و مكتبتها، حيث تعد المكتبة حجر الزاوية التي تتمحور حولها الأهداف الرئيسية للجامعة كما أنها تعد أحد المعايير الرئيسية التي تقام عليها الخطوط و برامج الدراسات الجامعية العليا، فضلا عن كونها القاعدة الأساسية للبحث العلمي، و المعيار الحقيق الذي تقوم على أساسه مكانة الجامعة و سمعتها، و الاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية و الدولية و يذكر في هذا الصدد أن جامعة " هارفرد" الأمريكية لم تتوفق بكثرة عدد طلابها ، ولا بكثرة عدد أساتذتها، و لا بفخامة مبانيها و إنما بنت سمعتها و تفوقها على عدة مقومات يأتي في مقدمتها تشكيل مكتبتها الشهيرة، التي تعد أهم و أكبر تشكيل مكتبي بحتي و أكاديمي في الولايات الأمريكية و في خارجها.

ونظرا لأهمية هذا الدور العلمي والاكاديمي، لمكتبة الجامعة، فقد حظيت هذه المكتبات و لاسيما في الدول المتقدمة باهتمام كبير ودعم مادي ومعنوي يكافئ الدور الكبير الذي تقوم به في خدمة التعليم و البحث العلمي، وخدمة المجتمع،

وهناك ثمة مشكلات تتعلق في أساسها بقضايا التعليم الجامعي، إلا أن لها انعكاسات على المكتبات الجامعية وزادت من أهميتها، و من أهم هذه المشكلات الزيادة الكبيرة في أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات وظهور جامعات عديدة وزيادة البرامج و الاختصاصات الأكاديمية وتطبيق التكنولوجيا الحديثة فيها، وتعدد أساليب التعليم وتنوعها، وزيادة الاهتمام بالبحث العلمي و الدراسات العليا، كل ذلك حتم ضرورة الحصول على المعلومات من مصادرها المختلفة، والعمل على تنظيمها واتاحتها للاستعمال من قبل المستفيدين منها، مما زاد في أعباء المكتبات الجامعية، باعتبارها المصدر الرئيس لهذه المعلومات، وثاني هذه المشكلات تتعلق لما يعرف بالانفجار المعرفي، فقد تميز هذا العصر بالزيادة الكبيرة في حجم المعلومات، إذا أشارت دراسة قامت بها منظمة اليونسكو أن عدد النشرات التي تصدر سنويا في مختلف أنحاء العالم تصل إلى حوالي مليونين من المقالات والمخطوطات العلمية و أمام هذا الكم الهائل من المعلومات فقد أصبح على المكتبة الجامعية أن تقوم بوظيفة المعلومات المتطورة الذي يحاول إذ ينتقي من بين هذا الفيض الهائل ما يستجيب لاحتياجات مجتمع الجامعة بأقل جهد و في أقصر وقت ممكن فضلا عن قيامها بتقديم خدمات التوثيق و التصوير و الترجمة و تحليل و استرجاع المعلومات أما المشكلة الأخيرة فتتعلق بتغيير أساليب التعليم في الجامعات الحديثة التي هجرت الأساليب التقليدية القديمة القائمة على التلقين و الحفظ و الاعتماد على المشاركة الفاعلة للطالب و

نشاطه الإيحائي وجهده الذاتي في عملية التعلم، و لم يعد الكتاب المقرر مصدر المعرفة الوحيد، فالمكتبة لما فيها من مختلف مصادر المعلومات تشكل مصدرا يعتمد عليه الطالب في إثراء دراسته.[44]

5.2 وظائف المكتبة الجامعية:

إن الوظائف التي تقوم بها الجامعة ذات شقين:

الشق الأول:وظيفة إدارية تتمثل في:

- تخطيط نمو المكتبة ورسم سياستها و المشاركة في وضع اللوائح و القوانين.
- العمل مع إدارة الجامعة لإعداد ميزانية المكتبة و المشاركة في توزيع بنودها.
- اختيار العاملين بالمكتبة و تدريبهم و الإشراف عليهم و متابعة أعمالهم و تقييمها.

الشق الثاني:

- بناء المجموعات و المصادر وتنميتها بما يضمن توفير المقتنيات الأساسية اللازمة لقيام الجامعة بتنفيذ برامجها الدراسية و البحثية.
- تنظيم الخدمة المكتبة للدراسين و الباحثين وتوفير سبل الإفادة من مصادر المعلومات.
- استرجاع المعلومات و الخدمات المكتبية وما يتضمنه ذلك من الإرشاد المكتبي المهني ومعاونة رواد المكتبة على الإفادة من تلك المجموعات

---

[44]– توفيق أحمد ملحم، عصام، مرجع سابق، ص 139–141.

الموجودة، ويشمل ذلك عمليات الإعارة و التصوير وخدمات المراجع، فضلا عن خدمات استرجاع المعلومات المخصصة.

- إقامة علاقات تعاون ما بين المكتبات الأخرى لتبادل المؤلفات و الرسائل الجامعية.
- تنظيم معارض الكتب حيث تكفل للطلاب التعرف على أحدث مفردات الإنتاج الفكري في مجال تخصصهم.[45]

6.2 ماهية الخدمات المكتبية:

1.6.2 مفهوم الخدمة المكتبية:

هي كافة التسهيلات التي تقدمها المكتبات للمستفيدين من أجل استخدام الكتب و المواد المكتبية الأخرى و الأنترنت أفضل استخدام فضلا عن بث المعلومات[46] كما نجد (koler)، قد عرف الخدمة بأنها: أي عمل او أداء يمكن لطرف معين أن يقدمه لآخرين، ويكون في الأساس غير ملموس و لا ينتج عنه تملك لأي شيء، وقد لا يرتبط تقديمه بمنتج مادي،[47] فإن مفهوم الخدمة المكتبية لا يختلف كثيرا عن هذا السياق، إذ يعرفها المعجم الموسوعي لعلوم المكتبات و التوثيق و المعلومات بأنها:

---

[45]– توفيق أحمد ملحم، عصام، مرجع سابق، ص 144.

[46]– المدادحة، أحمد نافع، الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، عمان، المعتز للنشر والتوزيع، 2009، ص 25.

[47]–عليان ربحي مصطفى، المرجع السابق، ص 120.

"التسهيلات التي تقدمها المكتبة لاستخدام الكتب وبث المعلومات"[48]، وهذه التسهيلات في الغالب تكون غير ملموسة و لا ينجم عنها تملك لأوعية المعلومات و إنما ترتبط بما في هذه الأوعية من معلومات، وتعرفها جمعية المكتبات الأمريكية (A.L.A.) بأنها: "جميع أنواع النشاطات التي تهدف إلى تعزيز التبادل بين موردي خدمات المعلومات و المستفيدين الفعليين و المحتملين، بما في ذلك انتاج تلك الخدمات و تحديد تكلفتها و أسليب توصيلها للفئات المستهدفة وقنوات تحسينها و ارفع من مستواها، كما عرفت على أنها: " الخدمات المعلوماتية التي تحرص المكتبة على تقديمها للمستفيد بهدف تحقيق الاستفادة القصوى من مصادر المعلومات بأيسر الطرق، على غرار خدمات الاعارة، الخدمة المرجعية، الإحاطة الجارية، البث الانتقائي للمعلومات، وغيرها من خدمات المعلومات التي يمكن أن تقدمها المكتبة للمستفيدين".[49]

2.6.2 دوافع تقديم الخدمات الإلكترونية بالمكتبات الجامعية:

أصبحت المكتبة التقليدية عاجزة عن تلبية احتياجات الباحثين و المستفدين، و من أجل بقائها في تلبية و تقديم الخدمات بشكل أفضل، لا بد عليها أن تبنى تقنيات العصر الحديثة فالعامل التكنلوجي قد أحدث تأثيرات جوهرية على مستوى العمليات و الخدمات المرتبة بالمكتبات، و عليه، وجب إعادة النظر في النظم التقليدية و

---

[48]– غالب عوض النواسية، المرجع السابق، ص 21.

[49]– نهلة فوزي مصطفى،" نظم وخدمات المعلومات في مراكز المعلومات في مراكز المعلومات، عمان، دار صفاء، 2000، ص 21.

تغبير أنماط الاتصال العلمي، و مما سبق ذكره نجد أن من بين دوافع و اسباب تقديم الخدمات الإلكترونية هي كالآتي:

- ظهور الحاجة إلى خدمات الإلكترونية التي تعد واحدة من أهم التطورات التي تؤثر في المكتبات و مراكز المعلومات في الوقت الحاضر خصوصا ما بعد انتشار استخدامات الأنترنت بين جميع طبقات المجتمع، فتوافر المصادر الإلكترونية عبر الأقراص المليزرة و الشبكات غيرت من أساليب استخدام المكتبات و سلوكيات البحث عن المعلومات.
- ضرورة وجود بوابات مكتبات لتسهيل الإفادة من مختلف مصادر المعلومات انطلاقا من نقطة إتاحة واحدة للعمل على تجاوز الصعوبات الناتجة عن تنوعو تشتت المصادر المعرفية وعدم تجانسها من حيث الجودة و النوعية.[50]

3.6.2 أنواع الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية:

لا تنحصر خدمات المعلومات الإلكترونية على تقديم و توفير سبل النفاذ و الولوج إلى المجموعات الإلكترونية سواء محليا أو عن بعد، مثلما هو الأمر بالنسبة للخدمات المكتبية التقليدية التي لا تقتصر هي كذلك على تقديم مجموعات الكتب و الدوريات والمواد المكتبية الأخرى في شكلها الورقي المطبوع و خير دليل على ذلك، ما تطلبه الخدمة المرجعية التقليدية بالاضافة إلى ضرورة توفير الوثائق المرجعية

---

[50]– صدقي، وسيلة، عوشاش، اسماء، استخدام الخدمات المكتبية الإلكترونية من طرق الأستاذة و الباحثين، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية و العلوم الاجتماعية قسنطينة، مذكرة ماستر، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2011، ص 32–33.

بمختلف أنواعها، من ضرورة خلق وساطة و تحاور بين المكتبي كوسيط ومقدم للخدمة و المستفيد، وهو الأمر نفسه بالنسبة لتقديم الخدمة ذاتها في شكلها الإلكتروني التي أصبحت تسمى بالخدمة المرجعية الافتراضية، وتدخل ضمن الخدمات المكتبية الإلكترونية مجموعة واسعة من التسهيلات التي مكنت من خلق قيمة مضافة للعرض الخدماتي للمكتبة من بينها:

- توفير الفهرس الالكتروني للمكتبة بالإضافة إلى قواعد المعلومات سواء محلية أو عن بعد.
- طلب وتوفير الوثائق على الخط سواء بشكل محلي أو عن بعد.
- توفير بوابات مكتبات، سواء كانت تابعة لمكتبة واحدة أو لتكتل من المكتبات الجامعية، والتي غالبا تنظم النفاذ إلى المعلومات الالكترونية بشكل موضوعي.
- توفير خدمات مرجعية افتراضية على الخط.
- توفير وثائق مرقمنة من طرف المكتبة.
- توفير إمكانية الربط بشبكة الانترنت عبر محطات داخل جدران المكتبة.[51]

1.3.6.2 الخدمات الفنية (الغير المباشرة):

[51]–غانم، نذير، الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010، ص 203.

الخدمات الغير المباشرة: ونطلق عليها ايضا اسم الخدمات الفنية وهي كل ما يتعلق بالإجراءات و العمليات الفنية التي يهتم بها العاملون دون أن يراهم المستفيد مباشرة و لكنه يستفيد من النتائج النهائية لهذه الخدمات.

ومن أهم الخدمات الغير مباشرة نذكر:

2.3.6.2 التزويد الآلي: ويقوم التزويد الآلي بـ:

- حصر احتياجات المستفيدين من المصادر في قوائم مرتبة.
- إمكانية الاتصال المباشر بقواعد البيانات لدى المورد لضبط عملية الاختيار.
- تقوم بالمهام الروتينية من تسجيل المصادر الواردة بالشراء أو التبادل أو الإهداء.
- ضبط ميزانية التزويد.
- تحتوي على بيانات الموردين والملاحظات الخاصة بالتعامل معهم.

من أهداف التزويد الآلي:

- تحقيق السرعة والدقة في إجراءات التزويد.
- خفض التكاليف واستغلال الوقت.
- زيادة سرعة أوامر التوريد وتلقي الأوعية المطلوبة.
- تشجيع المكتبة أو مركز المعلومات على تطبيق التكنولوجيات الحديثة وتعميمها على باقي الخدمات.

3.3.6.2 الفهرسة الآلية:

حسب السيد الناشر فإن الفهرسة هي الإعداد الفني أو البيبيوغرافي لأوعية المعلومات بهدف التعرف عليها و الوصول إلى أي منها في سرعة وسهولة. أما الفهرسة الآلية فهي عملية تنظيم الوثائق تنظيما فنيا وتحديد هوية أوعية المعلومات و هذا للوصول إليها بأقل وقت وجهد ممكنين باستخدام الحاسوب.[52]

و تتيح الفهرسة الآلية عدة فوائد منها:

- الرجوع إلى المعلومات بشكل سريع وواضح حيث توفر الفهارس تسهيلات لم تكن متوفرة من قبل إضافة إلى توسيع خدمات المكتبة.
- الحصول على المرجع في أقصر وقت.
- تساعد الباحث على رسم معالم بحتة بصورة سريعة وهذا عن طريق الفهرس الآلي.

4.3.6.2 التصنيف الآلي:

بصفة عامة التصنيف هو عملية تنظيم الإنتاج الفكري و العلوم بصفة عامة بطريقة موضوعية من العام إلى الخاص وله عدة فوائد نوردها كما يلي:

- يساعد المستفيدين للوصول إلى ما يحتاجونه بسهولة ويسر.
- يساعد في التعرف على مواطن الضعف و القوة في المجموعات.
- يلعب دور اللغة العالمية من خلال تنظيمه للتعاون بين المكتبات في الترتيب الموضوعي المتخصص في ميدان التعاون الدولي وعمليات التزويد التعاوني.

---

[52]– النشار، السيد، دراسات في المكتبات والمعلومات، القاهرة، العربي للنشر، 2002، ص 45.

ويتم التصنيف الآلي عن طريق:

- تحديد مادة الكتاب وموضوعه عن طريق العنوان، كلمة مفتاحية.
- الدخول إلى البرنامج الآلي ويتم عبر ثلاثة طرق أساسية هي:
- خقل الكتاب.
- حقل الجزء.
- **حقل المجال:**وهو خطة التصنيف المعتمدة حيث يمكن معرفة المواضيع التي تهتم بمجال ما بكلمة مفتاحية، ثم يتم وضع رقم تصنيف الكتاب.

و من مزايا التصنيف الآلي:امكانية معرفة المعلومات المتوفرة من خلال اسم المؤلف أو العنوان أو اي حقل من حقول الوصف او الكلمات المفتاحية التي تحدد تفريعات الموضوع.

5.3.6.2 التكشيف و الاستخلاص:

التكشيف الآلي هو اعتماد الحاسوب للمداخل المعدة من طرف المستفيدين يدويا ويتم ذلك بوجود المادة المكشفة مخزنة على وسائط مقروءة آليا، ويقوم الحاسب الآلي بعملية الترتيب و التبويب و التحديث وتجميع وطباعة الكشافات للدوريات و الكتب

من فوائد التكشيف الآلي نجد:

- الاختيار الدقيق للمصطلحات و التحكم ففي تشتت الموضوعات المتعلقة ببعضها.

- التحكم في اللغة المستعملة في التعبير عن احتياجات المستفيدين من خلال ترجمة المصطلحات إلى لغات التكشيف الخاصة ومن ثم حصر البحث من خلال توحيد لغة المسائلة.
- توفير الوقت و الجهد في استرجاع المعلومات.
- سرعة في الوصول للمعلومات.
- زيادة التحكم في استرجاع الوثائق المختزنة وفقا لاحتياجات البحث الموضوعية.
- إمكانية التعرف على محتوى الوثائق قبل الإطلاع عليها و هذا بواسطة الكشافات التحليلية.

أما الاستخلاص الآلي فقد بدأ الاهتمام به في مطلع الخمسينات من القرن الماضي متأثرا ببدايات التكنولوجيات، حيث تبين أنه بإمكان الحاسبات الإلكترونية معالجة الرموز الهجائية و الرقمية ومنه ترتيبها آليا ويمكن إبراز فوائده في النقاط التالية:

- الاقتصاد في عملية الاستخلاص بالحصول على نصوصه الوثائق جاهزة للطباعة الإلكترونية.
- تحديد الكلمات الهامة التي تعكس موضوع الوثيقة بدقة.

6.3.6.2 الخدمات المكتبية المباشرة:

7.3.6.2 الإعارة الآلية:وهي من الخدمات التي تمت حوسبتها باعتبارها خدمة أساسية ولقد جاءت عملية تاليتها لأسباب، فيرى " ألن فيتر" أنها تتلخص في ثلاثة أسباب هي:

– إدارة العمليات بأقل تكلفة وأكثر سرعة و أكبر دقة.

–القيام بعمليات لا يمكن القيام بها يدويا.

–انجاز خدمات جديدة للمستفيدين لا يمكن انجازها دون الآلة، ومن أهداف الإعارة الآلية نذكر:

- التحكم في دوران الوثائق ومصادر المعلومات بدقة.
- إعداد الإحصائيات الدورية التي تساعد في عملية التقييم و من ثم تحديد قدرة المكتبة أو مركز المعلومات ومدى نشاطه في توصيل حاجيات المستفيدين.
- تحديد حالة المستعمل ومتابعة التأخير و القيام بالإجراءات اللازمة لذلك و من هنا فالإعارة قد ساهمت في ذلك التحكم في الوقت و التقليل من الجهد.

8.3.6.2 خدمة التصوير و الاستنساخ:

و هي خدمة اساسية مكملة لخدمة الإعارة من حيث تساعد على تلبية احتياجات كثيرة للمستفيدين من الوثائق و الإفادة منها ببقائها الدائم وعدم إعاراتها خاصة

الوثائق التي يصعب تركها في متناول المستفيدين لقلة نسخها أو لضخامة حجمها

وبه نوعان:

- التصوير الفوتوستاتي.
- التصوير المصغر (الميكروفيلم): هو عملية نقل الوثائق من حالتها الطبيعية على الورق إلى أشرطة التصوير المصغر بنسب مختلفة وصغيرة، حيث تتم عملية قراءتها عند الحاجة بواسطة جهاز خاص.[53]

9.3.6.2 خدمة الإحاطة الجارية:

و تعمل هذه الخدمة على الإلمام بالتطورات الحديثة في أي فرع من فروع المعرفة خاصة ما يهم المستفيدين كل حسب مجال اهتمامه ومن فوائدها نجد:

- الدقة في تحديد المواد التي ستختار وفق اهتمامات المستفيدين.
- توفير تغطية كاملة للوثائق التي يصعب على المستفيدين أن يكتشفها وذلك من خلال الارتباط بمراكز معلومات أخرى، اي تحقيق الشمولية في التغطية.
- السرعة في الحصول على منشورات حديثة من خلال وسائل الاتصال المتطورة مثل البريد الإلكتروني وإعلام المستفيدين بالمنشورات قيد الطبع (booksintheprint).

البث الانتقائي للمعلومات:

---

[53]– قنديلجي، عامر ابراهيم، ربحي، مصطفى عليان، فاضل، السامرائي، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، عمان، دار الفكر، 2000، ص 152–156.

يعتبر الوجه المتطور للإحاطة الجارية، ولقد استخدم أول نظام آلي للبثالانتقائي في وكالة NASA بالو.م.أ بداية من الستينات من القرن الماضي ومبدأ هاته الخدمة يتوقف على المعرفة المسبقة و الأولية بمجلات اهتمام المستفيدين و الدقة في وصفها بمصطلحات وكلمات تعكس ذلك، ثم توجه لهم إشعارات تلقائية النسخ عن الوثائق ذات الاهتمام المباشر وآليا ويعتمد على حقلين أساسين هما:

- حقل موضوعات اهتمام المستفيدين.
- حقل فئة المستفيدين.[54]

3.6.2 خدمة الترجمة الآلية:

و تتم وفقا لبرمجية إلكترونية، وتخضع برامج هاته الخدمة إلى التطوير المستمر، وأصبحت اليوم برامج الترجمة الآلية مستخدمة بكثافة في عدة مجالات خاصة المؤسسات التوثيقية، وتزيد فعالية هذه الأنظمة في المجموعات النصية المتجانسة التي تنتمي إلى تخصص واحد ذات العلاقة التشكيلية المتقاربة مثل الملخصات التقنية، ومن أهم برامج الترجمة نذكر:

- **نظام التشغيل SYSTRAM:**و هو أكثر البرامج انتشارا و شهرة وجودة عن باقي الأنظمة، حيث يمتاز بخاصية العمل عن بعد بواسطة حاسوب مركزي مثبت فيه لترجمة النصوص التي يتم تحويلها عن طريق الحواسب المتصلة به.

---

[54]– السالمي، علاء عبد الرزاق، تكنولوجيا المعلومات، عمان، دار المناهج، 2000، ص 68.

- **نظام التشغيل ALPS:** وهو مصمم في الولايات المتحدة الأمريكية ويمكن من ترجمة جملة بعد جملة، ثم تظهر الترجمات الممكنة لكل جملة ومن ثم يختار المستفيد الترجمة المناسبة من خلال الخيارات المتاحة.

و الهدف الأساسي للترجمة الآلية هو القضاء على العائق اللغوي للمستفيدين.[55]

11.3.6.2 خدمة قواعد المعلومات الإلكترونية:و هي عبارة عن مجموعة من البرامج المترابطة التي تضم مجموعة كبيرة جدا من الدوريات، بحيث يمكن استعراض محتوياتها بنظام النص الكامل أو المعلومات الببليوغرافية فقط، حسب رغبة المستفيد ويمكن البحث عن موضوع أو عدة مواضيع معا في آن واحد، باستخدام أدوات الربط ويمكن استعراض النتائج على الشاشة أو طباعتها، أو تخزينيها على أقراص ممغنطة، أو مليزرة، أو إرسالها بواسطة البريد الالكتروني.

وتتعدد خدمات قواعد البيانات على اختلاف أنواعها، فهي تقدم معلومات فورية للمستفيدين سواء المعلومات الببليوغرافي أو النصية، بمختلف أشكالها مع تقديم معلومات عن الكثير من المواضيع و إيجاد العلاقة بينهما.[56]

---

[55]– النشار، السيد، دراسات في المكتبات و المعلومات، المرجع السابق، ص 52.

[56]– بلعباس عبد الحميد، إتاحة و استخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة ماجيستير، قسم علم المكتبات و التوثيق، جامعة الجزائر، 2006، ص 39–40.

الرقم	اسم القاعدة	الموقع الالكتروني url
1	قاعدة بيانات الرسائل الجامعية (umi)	http://www.lib.umi.com/disserati
2	قاعدة مستخلصات علم المكتبات و المعلومات (lisa)	http://www.ib.hu.benlin.de/,is/lisa.dialog.html
3	قاعدة بيانات ايبيسكو (ebsco)	http://www.ephete bsco.com
4	قاعدة بيانات (science direct)	http://www.science.dinect.com
5	قاعدة بيانات (jstor)	http://www.jstop.org
6	قاعدة بيانات مركز المكتبات المحوسبة على الخط المباشر (oclc)	http://www.octc.com

جدول رقم (01): نماذج من قواعد المعلومات الالكترونية الأجنبية.

12.3.6.2 خدمة الترجمة الإلكترونية:

و هي إرسال المادة الموضوعية المراد ترجمتها عبر البريد الالكتروني، وغالبا ما تقدم العديد من المكتبات هذه الخدمة بمقابل مادي ويمكن ترجمة مواقع إلكترونية بكاملها.[57]

[57]– السعيد، بوعافية، الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات بين الواقع والمأصول، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012،ع،28/27،ص 197، متاح على الرابط http://goo.gl/2gygjr[تاريخ الزيارة]:2017/04/08 سا 21:20.

13.3.6.2 خدمة النشر الإلكتروني:

هو استخدام الأجهزة الالكترونية وبخاصة الحاسوب، في مختلف مجالات الإنتاج و الإدارة و التوزيع للبيانات و المعلومات وتداولها، وان ما ينشر من مواد معلوماتية لا يتم إخراجها ورقيا لأغراض التوزيع، بل يتم توزيعها على وسائط الكترونية كالأقراص المرنة أو المدمجة أو من خلال الشبكات الإلكترونية كالانترنت... ولأن طبيعة النشر هذه تستخدم أجهزة الحاسوب في أغلب مراحل الإعداد للنشر أو للإطلاع على ما ينشر من مواد أو معلومات فقد جازت عليه تسمية النشر الالكتروني.[58]

14.3.6.5 خدمة البحث في شبكات المعلومات:

هناك تعريفات متعددة لشبكة المعلومات منها: "أنها عبارة عن وجود مؤسستين أو أكثر تشترك في نموذج موحد لتبادل المعلومات عن طريق روابط الاتصالات عن بعد وذلك من أجل تحقيق بعض الأهداف المشتركة، وتعرف أيضا بأنها: عبارة عن تركيب مجموعة من الحواسيب (computens) وقواعد البيانات (data basec) و طرفيات (terminals)، بغرض استخدامها من طرف المستفيدين.[59]

---

[58]–قويسمي، علي، لعويجي، يوسف، مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعية، مذكرة ماستر، جامعة منتورى، قسم علم المكتبات، 2011، ص 28.

[59]– عليان، ربحي مصطفى، المرجع السابق، ص 405.

15.3.6.2 الخدمة المرجعية الرقمية (DRS):

تمثل الخدمة المرجعية الرقمية أحد مظاهر مواكبة التطورات التكنولوجية في مجال استرجاع المعلومات، وقد اهتمت المكتبات الأجنبية بهذه الخدمة اهتماما واسعا، لمالها من دور في دعم العملية التعليمية و البحثية في المجتمع.

ظهرت الخدمة المرجعية الرقمية في نهاية الثمانينات، عندما بدأت المكتبات الأكاديمية في تقديمها في شكل البريد الإلكتروني، وفي بداية التسعينات ظهرت خدمات تعمل مصطلح اسأل أمين المكتبة، (aska librarian)، وظل هذا المصطلح هو الشائع حتى الآن.

و تعرفها جمعية المكتبات الأمريكية (ala) بأنها الخدمة المرجعية في شكلها الإلكتروني، التي تمكن من تحقيق التواصل بين المستفيد و أخصائي المراجع عن طريق الحاسبات الآلية، و تكنولوجيا الاتصال باستخدام الأنترنت دون الحاجة إلى لقاء الشخصي المباشر، و ذلك من خلال استخدام تقنيات و برامج الدردشة chat أو المؤتمرات المرئية (vidéoConferencing) أو البريد الإلكتروني (E-MAIL).[60]

16.3.6.2 خدمة تكوين المستفيدين:

يعتبر تدريب المستفيدين على استخدام مصادر المعلومات بمختلف اشكالها، و ما تقدمه المكتبة من خدمات ،من المهام الأساسية التي تعتمد عليها المكتبة الجامعية و التي تدخل ضمن رسالتها في دعم العملية البحثية و التعليمية للجامعة، بهدف تمكين

---

[60]-عليان، ربحي مصطفى، المرجع السابق، ص143.

المستفيدين بمختلف فئاتهم من استغلال تلك المصادر و الخدمات بشكل أمثل من جهة و لإكسابهم المهارات التي تمكنهم من ممارسة عملهم العلمي و البحثي بشكل أنجح من جهة أخرى.

و قد ازدادت أهمية هذه الوظيفة مع ادماج المصادر و الخدمات المكتبية الإلكترونية ضمن العرض الخدماتي الشامل للمكتبة الجامعية، ومما لا شك فيه أن هذه المصادر و الخدمات تتطلب مهارات معينة لابد من توفرها لدى المستفيد ليتسنى له الاستفادة منها على أحسن وجه.

و قد أدركت المكتبات الجامعية بأن نجاح الخدمات المكتبية بشكل عام و الخدمات المكتبية الإلكترونية على وجه التحديد، مرهون بمدى قدرة المكتبة على تكوين المستفيدين على استعمال هذه الخدمات.[61]

7.2 بعض العراقيل التي تواجه الخدمات المكتبية الجامعية الحديثة:

إن مفهوم عصر المعلومات الذي تلعب فيه المكتباتو مراكز المعلومات دورا رياديا، هو العصر الذي يكون فيه تأمين و توزيع المعلومات و التعامل معها هو أهم سمة ونشاط اقتصادي وثقافي في المجتمع، ولقد تأثرت الدول النامية بهذا المجتمع الجديد بصفة مباشرة أو غير مباشرة و من ضمنها الوطن العربي بصفة خاصة، الذي يجب عليه أن لا يستمر في لعب دور المنفعل و أن يكون فاعلا، و أن يكون مشاركا لا

[61]– غانم، نذير، الخدمات الإلكترونية في المكتبات الجامعية، مرجع سابق، ص 226–227.

متلقيا فقط و لبلوغ ذلك يجب التغلب على عدة مشاكل و عراقيل تحول دون ذلك ونحاول إبراز بعض منها فيما يلي:[62]

- معوقات مالية من حيث تكاليف التكنولوجيا ونقص الاعتمادات.
- السيطرة على المعلومات ومشاكل أمنها و القرصنة المعلوماتية.
- الحواجز اللغوية خاصة و أن معظم المعلومات هي بلغات غربية.
- حجب المعلومات تحت ذرائع دينية أو سياسية أو اجتماعية مما يؤثر سلبا في وصول الباحثين إليها.
- ضعف البنية التحتية للاتصالات في كثير من الدول العربية.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات كمظهر حضاري فحسب بدافع المباهاة الإعلامية أو الاجتماعية أكثر من محاولة الاستفادة من المعلومات للوصول للمعرفة.
- البيئة التكنولوجية الضعيفة من خلال غياب التنسيق في إطار السياسات الوطنية للمعلومات.
- قلة وضعف القوى العاملة الماهرة وضعف برامج التدريب و التأهيل.[63]

---

[62]– عفيفي، محمود، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، دار الثقافة للتوزيع و النشر، 1994، ص 30.

[63]– صوفي، عبد اللطيف، مرجع سابق، ص 24.

خاتمة الفصل الثاني:

إن الإدراك الواعي بأهمية التقنيات الحديثة في تسيير سبل نقل و تبادل المعلومات و الوصول إليها ومساهمتها في الارتقاء بمستوى الأداء في مرافق المعلومات جعل المكتبات الجامعية باعتبارها تتمتع بمكانة كبيرة في الوسط الجامعي، تعمل على تلبية أهداف و متطلبات البحث العلمي للجامعة من جهة و خدمة فئات مستفيديها من خلال اختيار و تقديم خدمات تناسب المناهج الدراسية لمجتمع الجامعة، إضافة لأهدافها العامة، و على هذا تواجه المكتبات الجامعية العديد من التحديات لمواكبة التطورات الحاصلة في مجال المكتبات و المعلومات، وذلك نظرا لكثرة الأوعية لمعلوماتية وتنوعها و بالتالي صعوبة التحكم في بيئة التقليدية،وكما تتميز به المكتبات الجامعية في ظل عصر المعرفة من سرعة في الأداء و براعة في العمليات و كفاءة في تحقيق الفاعلية و تحسين الخدمات لفئات مستفيديها.

1.3التعريف بمكان الدراسة :

1.1.3 التعريف بالمكتبة:

هي مكتبة جامعية تأسست سنة 2004 بجامعة عبد الحميد ابن بأديس – مستغانم – ، حيث أضيفت حديثا إلى كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير سنة 2012. ثم نقلت إلى المكتبة الجديدة التي فتحت سنة 2017، مكتبة كلية العلوم الاجتماعية. حيث تقع هذه الأخيرة شمال شرق مدينة مستغانم يحدها شمالا البحر

الأبيض المتوسط وطريق وطني وجنوبا سلسلة جبلية كما يوجد بمحاذاتها من الجهة الغربية معهد التربية البدنية والرياضية ومن الجهة الشرقية مجمع سكني للأساتذة. وخصص لهذه المكتبة الطابق الثاني، حيث يوجد به مكتب الاستقبال والتوجيه، وبنك الإعارة ألخارجية كما يوجد مخزن به رفوف يحتوي على رصيد ووثائقي كبير ويوجد قاعة للمطاعة ومصلحة المذكرات إضافة إلى مصلحة المعالجة الوثائقية ومكتب المحافظ وقاعة الدوريات.

تفتح هذه المكتبة من الساعة 30: 8إلى 12:00 في الفترة الصباحية أما في الفترة المسائية تفتح من الساعة 30: 13إلى 00: 16مساءا.

2.3أهداف المكتبة :

للمكتبة الجامعية أهداف كثيرة منها:

- ✓ تشجيع الطلاب والباحثين على المطالعة
- ✓ تنمية قدرات الطلاب العلمية وذلك بالاعتماد على أنفسهم في كسب المعرفة والتعلم والتدرج في البحث.
- ✓ هدم الحواجز التي تفصل بين المعارف البشرية.
- ✓ تساهم المكتبة مساهمة فعالة في بناء المواطن الصالح.
- ✓ تساعد في تطبيق جميع موضوعات المناهج النظرية والعلمية المقررة بما توفره للباحث.
- ✓ الكشف عن الميول الفردية والمهارات الشخصية.

وعليه فان هذه المكتبة حريصة على تطبيق الأهداف بحذافيرها وذلك بتضافر الجهود والأخذ بعين الاعتبار التطورات الحاصلة في مجال التكنولوجيا.

3.3الرصيد الوثائقي للمكتبة :

يقدر الرصيد الوثائقي لمكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير بحوالي 25415 وثيقة.

4.3 القوى العاملة بالمكتبة :

تعتبر اليد العاملة داخل المكتبة العنصر الأساسي والفعال في تسييرها على أكمل وجه إذ تحتوي على ثمانية عمال ثلاثة متخصصين في المعالجة الوثائقية وخمسة يعملون في بنك الإعارة.

5.3الخدمات التي تقدمها المكتبة :

إن معيار نجاح أو فشل أي مكتبة يقاس بنوعية الخدمات التي تقدمها بنوعيها المباشرة والغير مباشرة.

1. الخدمات المباشرة :

- خدمة الإعارة :

و تتمثل فالإعارة الداخلية و الخارجية حيث تتم الإعارة الداخلية بطريقة تقليدية متعارف عليها في الجامعة، أما الإعارة الخارجية فتتم بطريقة آلية.

2. الخدمات الغير مباشرة:

يعتبر هذا النوع من الخدمات ضروري وأساسي في أي مكتبة إذ يسهل عملية وصول المستفيد إلى أوعية المعلومات، وتتمثل هذه الخدمات في:

-التزويد :

تعد عملية التزويد من أهم الخدمات داخل المكتبة، حيث أن عملية اختيار الأوعية الفكرية يتولاها محافظ المكتبة، مع الأخذ بعين الاعتبار مقترحات الطلبة والأساتذة، وتتم عملية التزويد من خلال الشراء أو الإهداء أو التبادل. و عند الانتهاء من هذه العملية تدخل الكتب إلى المخزن ثم تقوم المكتبة بمقارنة الفاتورة بالكتب الجديدة إذا كانت مشابهة كما هو موجود في الفاتورة وتقسم على حساب الاختصاص.

التصنيف:

هو عبارة عن عملية وضع أرقام ورموز على الوعاء المرجعي في الرف بغرض الوصول السريع إليه من طرف المكتبي.

وقبل إعطاء رقم التصنيف تقوم بالبحث على الحاسوب و تقارن الكتب القديمة مع الجديدة،فإذا كانت الكتب الجديدة لها نسخة قديمة تعطيها نفس رقم تصنيف هذه النسخة أما إذا كانت جديدة تعطيها رقم تصنيف جديد يبدأ من الرقم الذي انتهت به المقتنيات القديمة.

-الجرد :

بعد الانتهاء من عملية التصنيف تبدأ مرحلة الجرد، وهذه العملية هي عبارة عن وضع أرقام على الصفحة الأولى للكتاب، إذ تعطي لكل نسخة رقم جرد خاص بها وذلك لمعرفة عدد المراجع داخل المكتبة.

-التسجيل و الختم :

بعد الانتهاء من هذه العمليات تقوم المختصة بتسجيل الكتب و كل ما يرد إلى المكتبة من مقتنيات جديدة وذلك على مرحلتين ،تسجيل البيانات البيبليوغرافية الخاصة بالكتاب على سجل الجرد (رقم الكتاب ،تاريخ الورود،اسم المؤلف ،عنوان الناشر ، سنة النشر ،عدد الأجزاء ،عدد النسخ،الملاحظات) ثم تسجل هذه البيانات على الحاسوب حتى تسهل المراقبة والحفاظ على رصيد المكتبة من الضياع أما بالنسبة للختم فيتم ختم المواد أثناء تسجيلها بختم خاص بمكتبة الكلية .

6.3 مصالح المكتبة ومهامها :

1.مصلحة المعالجة الوثائقية :

يوجد بها مكتب المحافظ حيث يقوم بالإشراف على جميع العمليات التي تخص المكتبة سواء كانت إدارية أو فنية وذلك بالتنسيق مع العمال في معالجة الأوعية

الفكرية و المقتنيات و ذلك بالعمل على تسجيلها و تصنيفها آليا و كذا الإشراف على مختلف عمليات الشراء و التبادل و الإهداء

2.مصلحة التحليل و الوثائقي :

حيث يقع على عاتقها مسؤولية تسجيل مختلف الأوعية الفكرية و تصنيفها آليا و يدويا فيستخدم في ذلك النظام المقنن لتسيير المكتبات **(سنجاب) syngeb– système normalisé gestion de bibliothèque** وهو نظام يمكن المكتبي من القيام بمختلف العمليات الفنية آليا بواسطة الحاسوب حيث يتم إدخال البيانات لأجل بناء التسجيلات المتعلقة برصيد المكتبة و تشكل هذه التسجيلات بحسب نوعية الوثيقة .

3.مهام مصلحة المذكرات :

- ✓ تسجيل الطلبة والأساتذة الجدد
- ✓ متابعة عملية إعارة المذكرات
- ✓ منح شهادة تبرئة الذمة للطلبة المتخرجين
- ✓ استقبال الطلبة وتزويدهم بالمعلومات الكافية

استقبال طلبة من جامعات أخرى

4.مهام مصلحة الإعارة :

- ✓ متابعة عملية التسجيل بالمكتبة للأساتذة والطلبة
- ✓ متابعة عملية الإعارة الخارجية
- ✓ تجديد بطاقات المكتبة الضائعة
- ✓ منح شهادة تبرئة الذمة للطلبة المتخرجين
- ✓ استقبال وتوجيه وإرشاد الطلبة
- ✓ الإعلام حول نظام الإعارة والقانون الداخلي للمكتبة

✓ تأطير المتربصين .

7.3النظام الداخلي للمكتبة :

✓ إن الدخول إلى قاعات العمل مخصص للموظفين أما الأساتذة وطلبة الدكتوراه مرخص لهم من طرف المحافظ

✓ قاعة المطالعة عبارة عن قاعة عمل وتفكير فالهدوء أمر ضروري

- **ويمنع منعا باتا :**

✓ الدخول إلى مخازن المكتبة واخذ المؤلفات من على الرفوف

✓ التدخين والأكل داخل بناية المكتبة (القاعات والمخازن)

✓ التجمهر بقاعات المطالعة

✓ القيام بتصرفات وارتكاب أعمال مخلة بالآداب والنظام العام

✓ يسمح بإعارة المؤلفات للأساتذة والباحثين والطلبة المسجلين فقط

✓ تقدر مدة الإعارة بأسبوعين قابلة للتجديد

✓ لايمكن أن يتعدى عدد المؤلفات المستعارة كتابين

✓ تمنع من الإعارة الخارجية المؤلفات التي يوجد منها واحدة

✓ يمنع استخدام بطاقات المكتبة من غير صاحبها يجب إحضار المؤلف عند طلب التجديد

✓ يتعين على كل مستخدم من رواد المكتبة احترام هذا النظام الداخلي

8.3المقابلة:

1.8.3عرض وتحليل أسئلة المقابلة:

أ.**المحور الأول:** معلومات شخصية.

س1.ما الوظيفة التي تشغلها؟

ج1.الوظيفة التي اشغلها هي محافظ مكتبة.

س2.ما هي مؤهلاتك العلمية؟

ج2.مؤهلاتي العلمية حامل لشهادة ليسانس في علم المكتبات والمعلومات

س3.ماهي المصلحة التي تشرف عليها؟

ج3.بصفتي محافظ مكتبة كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير بجامعة مستغانم أشرف على جميع مصالحها.

س4.ماهي سنوات خبرتك المهنية؟

ج4.لدي اثنان وثلاثون سنة خبرة مهنية في هذا المجال

- **تحليل المحور الأول:**

من خلال إجابات محافظ المكتبة نجد انه يحمل شهادة ليسانس في علم المكتبات والمعلومات، كما انه يمتلك خبرة مهنية كبيرة حوالي اثنان وثلاثون سنة. ومن هنا يمكننا القول أن هذا المحافظ يلعب دورا هاما في تطوير و تسيير هذه المكتبة بشكل ايجابي و هذا نظرا إلى المستوى الذي يمتلكه.

ب.المحور الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة.

س.1 هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية؟

ج.1نعم تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية

س.2 ماهي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة بمكتبتكم؟

ج.2 تتوفر المكتبة على مصادر معلومات الكترونية قليلة جدا تتمثل في كتب الكترونية ومذكرات تستعار أليا وأقراص مضغوطة

س.3 ما مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبتكم؟

ج.3 إن استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبتنا الجامعية ضعيف جدا وذلك لقلتها

س.4 هل هناك ضرورة لإدخال مصادر المعلومات الالكترونية في الخدمات المكتبية؟ ولماذا؟

ج.4 نعم هناك ضرورة ملحة لإدخال التكنولوجيا الحديثة في خدمة المكتبة الجامعية لأنها تسهل العمل على المكتبيين كما أنها تضمن للمستفيدين والباحثين خدمات أفضل وأسرع من الخدمة التقليدية.

س.5 ما هي مؤهلاتكم البشرية لتطبيق هذه التكنولوجيا؟

ج.5 نعم نمتلك مؤهلات بشرية كفئ فمعظم عمال المكتبة أخصائيين معلومات ومتكونين اكتسبوا الخبرة في هذا المجال

س.6 هل ترون بان اعتماد تطوير مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبتكم سيكون له انعكاس على تطوير الخدمات المكتبية؟

ج.6 نعم لا شك في ذلك والدليل يتجلى في اتجاه الطلبة نحو استعمال الفهارس الالية أكثر من الورقية

س.7 هل تستخدمون الإعارة الآلية أم التقليدية؟

ج.7 نستخدم بمكتبتنا إعارة آلية

تحليل المحور الثاني:

اعتمادا على إجابات محافظ المكتبة فإننا نرى أن مصادر المعلومات الالكترونية بها، قليلة جدا كما لاحظنا أن هناك رغبة لإدخال مصادر معلومات الكترونية جديدة وتطويرها. ذلك بالاعتماد على خبرة العمال الأخصائيين في هذا المجال لتقديم خدمات جيدة للمستفيدين، وذلك نظرا لاتجاههم الكبير نحو الإعارة الآلية والبحث المستمر على شبكة الانترنت التي لا توجد في هذه المكتبة

ج.المحور الثالث: السياسة المنتهجة لاقتناء الرصيد المكتبي.

س.1هل تخصصون ميزانية محددة لاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية؟

ج.1يتم اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية والتقليدية في ميزانية واحدة.

س.2ماذا عن الإحاطة الجارية؟

ج.2 إن أخصائي المعلومات على دراية بالإنتاج الفكري في إطار تخصصات المكتبة وذلك بالاتصال مع دور النشر فهي تمس المقتنيات الجديدة

س.3ما هي المشاريع المستقبلية لكم في هذا المجال؟

ج.3من مشاريعنا المستقبلية نحاول إنشاء مكتبة الكترونية خاصة بالكلية وكذلك تصميم موقع الكتروني خاص بالمكتبة وإنشاء قاعدة بيانات للمكتبة

س.4هل تكلفكم مصادر المعلومات الالكترونية ميزانية كبيرة في اقتنائها؟

ج.4 نعم تكلفنا ميزانية كبيرة وذلك لغلائها.

تحليل المحور الثالث:

يتم اقتناء مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبة كلية العلوم التجارية و الاقتصادية و علوم التسيير اعتمادا على ميزانية واحدة مع التقليدية لبناء رصيدها المكتبي إضافة إلى ما يتصف به عمال المكتبة من مؤهلات يمكنها أن تلبي رغبات الباحثين و المستفيدين إلا ان خدمات المكتبة لم ترق إلى مسيريها و ذلك لما يعترضهم من مشاكل، خاصة في الميزانية القليلة التي تشكل عائق كبير أمام تطلعاتهم المستقبلية نحو تطوير هذه المكتبة بإنشائهم لمكتبة الكترونية و قاعدة بيانات خاصة بها

د-المحور الرابع: معوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة.

س.1هل تحتوي المكتبة على شبكة الانترنت؟

ج.2لا تحتوي المكتبة على شبكة الانترنت

س.2هل تجيد البحث في المصادر الالكترونية؟

ج.2نعم أجيد البحث في المصادر الالكترونية المتوفرة لدينا في المكتبة

س.3هل تواجهك صعوبة في استعمال المصادر الالكترونية؟

ج.3اذا واجهنا صعوبات في استعمال نوع من أنواع هذه المصادر نخضع إلى تكوين على حساب الكلية

-تحليل المحور الرابع:

رغم عدم احتواء المكتبة على شبكة الانترنت التي تعتبر مصدر أساسي من مصادر المعلومات الالكترونية، إلا انه يوجد البعض منها التي يتم العمل بها بشكل جيد من طرف الموظفين الذين يخضعون باستمرار لتكوينات على حساب الكلية.

1.1.8.3النتائج العامة للدراسة:

- ✓ هناك رغبة كبيرة من طرف محافظ المكتبة والموظفين لإدخال مصادر المعلومات الالكترونية الحديثة لإرضاء المستفيدين
- ✓ تخصص المكتبة ميزانية لتدريب الموظفين على حسابها
- ✓ تعاني هذه المكتبة من مشاكل كبيرة تتمثل في عدم توفر الانترنت ونقص الميزانية المخصصة للمصادر الالكترونية
- ✓ تتوفر المكتبة على مصادر الكترونية قليلة تتمثل في مذكرات وكتب الكترونية
- ✓ تستخدم هذه المكتبة الإعارة الآلية
- ✓ سهولة استعمال مصادر المعلومات الالكترونية وسرعة الوصول إليها جعل محافظ المكتبة يحبذ توظيفها
- ✓ على الرغم من أن عمال المكتبة يحسنون التعامل مع مصادر المعلومات الالكترونية إلا أن هذا لا يمنع من معاناتهم من بعض الصعوبات.

رغم قلة مصادر المعلومات الالكترونية إلا أن لها مكانة كبيرة في المكتبات الجامعية ويتجلى ذلك في المشاريع المستقبلية المطروحة من طرف محافظ المكتبة والموظفين كإنشاء مكتبة الكترونية خاصة بالكلية وذلك تصميم موقع الكتروني وقاعدة بيانات خاصة بها.

9.3تحليل نتائج الدراسة على ضوء الفرضيات:

من خلال المعلومات التي تحصلنا عليها من الدراسة الميدانية فقد تمكنا من الحصول على مجموعة من النتائج فسنحاول من خلالها تحقيق فرضيات الدراسة او نفييها

- **الفرضية الأولى:**

"لمصادر المعلومات الالكترونية دور ايجابي لتنمية وتطوير المكتبة الجامعية " فقد تحققت هذه الفرضية من خلال النتائج المتحصل عليها وذلك لرغبة محافظ المكتبة والموظفين لإدخال مصادر المعلومات الالكترونية الحديثة كما أنها تقدم خدمة أفضل للمستخدمين من خلال الإعارة الآلية للكتب والمذكرات الالكترونية

-الفرضية الثانية:

والتي مفادها "قد يكون لمصادر المعلومات الالكترونية دور سلبي في عرقلة تنمية المكتبة الجامعية "

لقد تحققت هذه الفرضية وذلك للدور السلبي للمصادر الالكترونية في عرقلة تنمية المكتبة الجامعية وذلك لتكاليف اقتناء هذه المصادر، مقارنة مع المصادر التقليدية حيث ان اقتناء المصادر الالكترونية يكلف ميزانية المكتبة أضعاف الميزانية المخصصة لاقتناء مصادر المعلومات التقليدية

- **الفرضية الثالثة:**

"لمصادر المعلومات الالكترونية أدوار اخرى غير الايجابية والسلبية في خدمة المكتبة الجامعية "فمن خلال النتائج التي تحصلنا عليها من المقابلة لاحظنا ان لمصادر المعلومات الالكترونية ادوار ايجابية تمثلت في سرعة تقديم الخدمات للمستفيدين من خلال الإعارة الآلية وكذلك رغبة الموظفين في اقتنائها وكذلك لها ادوار سلبية تمثلت في التكلفة الكبيرة لاقتناء هذه المصادر ومن هذا لم نلاحظ ادوار

اخرى لمصادر المعلومات الالكترونية غير الايجابية والسلبية ولهذا فان الفرضية لم تتحقق

10.3 اقتراحات الدراسة:

لقد قمنا من خلال دراستنا هذه بتقديم جملة من الاقتراحات والتي تمثلت فيما يلي:

- ✓ ضرورة تزويد المكتبة بمصادر الكترونية جديدة.
- ✓ توفير التجهيزات واللوازم التي تساعد على توظيف واستغلال مصادر المعلومات الالكترونية.
- ✓ التدريب والتكوين المستمر لعمال المكتبة دون استثناء مع إعطاء الفرصة للجميع، وهذا من اجل الاستعمال الجيد لمصادر المعلومات الالكترونية والتحكم في التقنيات الحديثة.
- ✓ ضرورة إنشاء مكتبة الكترونية تمكن مستفيديها من استغلالها عن بعد وبالتالي تقدم خدمات إضافية.
- ✓ ضرورة التحكم في طرق وأساليب وتقنيات البحث في المصادر الالكترونية.
- ✓ توفير الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة بغرض تحسين الخدمات المكتبية وتطوير نتائج البحث العلمي.
- ✓ ضرورة إنشاء قاعدة بيانات الكترونية.
- ✓ توظيف مختصين في الإعلام الآلي لتسيير قواعد البيانات الموجودة وتحسين أداء العمال.

- **خلاصة الدراسة الميدانية:**

لقد توصلنا من خلال دراستنا هذه إلى أن مصادر المعلومات الالكترونية تلعب دورا أساسيا، فلا يجوز الحديث عنها فقط. بل لابد أن يرافق ذلك الحديث أمور أخرى هامة تتصل بها، ألا وهي التكثيف من الدورات التدريبية للموظفين، وعلى أي مكتبة توفير الإمكانيات المادية والبشرية قبل أن تفكر في إدخال التقنيات الحديثة في

أعمالها وخدماتها. فيبقى الهدف الرئيسي للمكتبة تزويد المستفيدين بنوعية ملائمة من المعلومات لتخصصاتهم، وذلك بالاعتماد على الأساليب الجديدة في تطوير وتحديث الموارد المكتبية وكذلك العمل على تزويد المستفيدين بمهارات البحث عن المعلومات وذلك باستعمال مصادر المعلومات الالكترونية.

- **خاتمة عامة:**

شهد هذا العصر تطورات تكنولوجية فائقة مست مختلف المجالات،ومصادر المعلومات الالكترونية هي واحدة من هذه المجالات إذ أصبح من الضروري اعتمادها في المكتبات ومختلف مراكز المعلومات بهدف مواكبة ما فرضه هذا النوع من تكنولوجيا المعلومات الذي أصبحت له أهمية كبيرة تزداد يوما بعد يوم. فعلى هذا الأساس تم التوصل إلى الدور الذي تلعبه مصادر المعلومات الالكترونية في تطوير خدمات المكتبات الجامعية من خلال الارتقاء بها وتلبية حاجيات المستفيدين من المعلومات بأسرع الطرق وأيسرها واختصار الوقت والتكلفة وذلك بالرغم من أن معظم المكتبات الجامعية لم تطبق بعد التكنولوجيات الحديثة. وكان الهدف من هذه الدراسة إعطاء صورة عن واقع اعتماد مصادر المعلومات الالكترونية في مكتباتنا الجامعية حيث لم تصل بعد إلى تطلعات روادها والأهداف المرجوة من تطبيق هذه التكنولوجيا. لذلك فان اعتماد المكتبات الجامعية في بناء أرصدتها على المصادر الالكترونية للمعلومات أصبح يكتسي أهمية بالغة في الوقت الحالي،وخاصة مع التطورات التكنولوجية الحديثة وتطبيقاتها في المكتبات الجامعية وما لذلك من آثار ايجابية في تحسين نوعية الخدمات المكتبية المقدمة على مستوى هذه المؤسسات التوثيقية.

وفي الأخير يمكننا القول بان ما توفره مصادر المعلومات الالكترونية من خدمات للمكتبة الجامعية أصبح أكثر من ضرورة في وقتنا الحالي.

1.الكتب:

1. توفيق أحمد ملحم، عصام، مصادر المعلومات الالكترونية في المكتبات الجامعية، الرياض : الأكاديميون، دار الحامد للنشر والتوزيع، 2014.

2. صوفي، عبد اللطيف، المراجع الرقمية والخدمات المرجعية في المكتبات الجامعية، عين مليلة، دار الهدى، 2004.

3.حمدي، أمل وجيه، المصادر الالكترونية للمعلومات : الاختيار، التنظيم والاتاحة في المكتبة، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، 2007.

4.همشري، محمد أحمد، المرجع في المكتبات والمعلومات . القاهرة، دار الشرق، 1997.

5.النواسية، غالب عوض، مصادر المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات مع اشارة خاصة إلى الكتب المرجعية، عمان، دار الصفاء، 2009.

6.الوردي، زكي حسين، المالك، جميل لازم، المعلومات والمجتمع، عمان، مؤسسة الوراق، 2006.

7.السامرائي، إيمان الفاضل، أبو عجمية، يسري أحمد، قواعد البيانات ونظم المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات :

Dara bases and information systems in libraries and information centens، عمان دار الميسرة، 2005.

8.قند ليجي، عامر ابراهيم، السامرائي، ايمان فاضل، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها، عمان، الوراق للنشر والتوزيع، 2002.

9.ريا أحمد الدباس، خدمات المعلومات والمكتبات التقليدية والالكترونية، عمان، دار البداية، 2012.

10.عبد الهادي، محمد فتحي، مقدمة في علم المعلومات، الاسكندرية، دار الثقافة العلمية، .2008

11.حشمت، قاسم، مصادر المعلومات، دراسة لمشكلات توفيرها بالمكتبات ومراكز التوثيق، القاهرة، مكتبة غريب، .1979

12.همشري، عمر أحمد، مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الصفاء، .2008

13.فيصل عبد الله حسن الحداد، خدمات المكتبات الجامعية السعودية الرياض، مكتبة املك فهد الوطنية، .2003

14.بدر، أحمد، عبد الهادي، محمد فتحي، المكتبات الجامعية، دراسات في المكتبات الأكاديمية، القاهرة، مكتبة غربي، [د.ت].

15.المدادحة، أحمد نافع، الخدمات المكتبية والمعلوماتية للمستفيدين، عمان، المعتز للنشر والتوزيع، 2009.

16.نهلة فوزي مصطفى،" نظم وخدمات المعلومات في مراكز المعلومات في مراكز المعلومات، عمان، دار صفاء، 2000.

17.النشار، السيد، دراسات في المكتبات والمعلومات، القاهرة، العربي للنشر، 2002.

18.قنديلجي، عامر ابراهيم، ربحي، مصطفى عليان، فاضل، السامرائي، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الأنترنت، عمان، دار الفكر، .2000

19.السالمي، علاء عبد الرزاق، تكنولوجيا المعلومات، عمان، دار المناهج، 2000.

20.عفيفي، محمود، التطورات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات، القاهرة، دار الثقافة للتوزيع والنشر، 1994.

2.الموسوعات والمعاجم:

21.حسب الله، السيد، الموسوعة العربية لمصطلحات المكتبات والمعلومات والحسابات: انجليزي، عربي، ج3، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 2001.

22.قاري، عبد الغفور عبد الفتاح، معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات، انجليزي، عربي، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، 2000.

3.مقالات الدوريات:

23.بطوش كمال، المكتبة الجامعية وتحديات ثورة التكنولوجيا الرقمية، مجلة المكتبات والمعلومات، مج1، ع2، قسنطينة، 2002.

24.سمية زاحي، المكتبة الجامعية فضاء التعلم والبحث في سياق نظام (LMD) مجلة المعلوماتية، ع. 30، [د.ت]، [متاح على الخط]:http://goo.gl/ckzqb5، **[تاريخ** الاطلاع]،2017/02/20**سا**20:12.

25.السعيد، بوعافية، الاتجاهات الحديثة لخدمات المعلومات الإلكترونية في المكتبات بين الواقع و المأصول، مجلة العلوم الانسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012، ع،28/27، ص 197، متاح على الرابطhttp://goo.gl/2gygjr**[تاريخ الزيارة]:2017/02/08 سا**21:20.

04.الرسائل الجامعية:

26.بوشارب، بولو داني لزهر، المكتبات الجامعية داخل البيئة الالكترونية افتراضية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية لجامعة سطيف، ماجستير، قسنطينة: علم المكتبات، 2006.

27.قند ليجي، عامر ابراهيم، البحث العلمي في استخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية، عمان، دار الميسرة، 2008.

28.عليان، ربحي مصطفى، النجداوي، أمين، مقدمة في علم المكتبات والمعلومات، عمان، دار الفكر،1999.

29.بطوش، كمال، المكتبة الجامعية والبحث العلمي في الجزائر، ماجيستر، علم المكتبات، قسنطينة، 1994.

30.عراف، نصر الدين، البحث عن المعلومات العلمية والتقنية من خلال الويب الخفي: دراسة ميدانية بجامعة فرحات عباس بسطيف، ماجستير علم المكتبات، قسنطينة، 2004.

31.صدقي، وسيلة، عوشاش، اسماء، استخدام الخدمات المكتبية الإلكترونية من طرق الأستاذة والباحثين، دراسة ميدانية بمكتبة كلية العلوم الانسانية والعلوم

الاجتماعية قسنطينة، مذكرة ماستر، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري قسنطينة، 2011.

32.غانم، نذير، الخدمات الالكترونية بالمكتبات الجامعية، دراسة ميدانية بمؤسسات التعليم العالي بمدينة قسنطينة، رسالة دكتوراه، قسم علم المكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، 2010.

33.بلعباس عبد الحميد، إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية: دراسة لاستخدام مصادر المعلومات الالكترونية من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية لجامعة محمد بوضياف بالمسيلة، مذكرة ماجيستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة الجزائر، 2006.

34.قويسمي، علي، لعويجي، يوسف، مصادر المعلومات الالكترونية ودورها في تطوير خدمات المكتبات الجامعية، مذكرة ماستر، جامعةمنتورى، قسم علم المكتبات، 2011.

05.المجلات والأدلة:

35.محمد الشائع، عبد الله، تنمية مجموعة المصادر الالكترونية: دليل علمي، (د.م)، 2004.

06.الويبوغرافيا:

36.الشامي، أحمد أحمد، الموسوعة العربية بمصطلحات المكتبات والمعلومات، [متاح على الرابط]:

http://www.elshami.com/menu-arabic-HTM (تاريخ الزيارة) :

(2017/01/10/سا01:00).

37.بشير، عماد، أنواع المعلومات ومعايير تقييمها. [متاح على الخط]:http://hananlyjarmawr.com/tappage 12htm 20:00تاريخ الزيارة :2017/02/14.

ملحق رقم 01 :

جامعة مستغانم

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الانسانية

شعبة :علم المكتبات

تخصص :نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة و التوثيق

بعنوان: مصادر المعلومات الالكترونية ودروها في خدمة المكتبات الجامعية

دليل المقابلة موجه لمحافظ مكتبة كلية العلوم الاقتصادية و التجارية جامعة عبد الحميد بن باديس – خروبة – مستغانم

في اطار التحضير لنيل شهادة الماستر حول موضوع مصادر المعلومات الالكترونية و دورها في خدمة المكتبات الجامعية .

نرجوا منكم قبول إقامة مقابلة شخصية معكم لإمدادنا ببعض المعلومات الخاصة بأنواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة بمكتبتكم .

من إعداد الطالبين :

* بن زحاف احمد

* بن زكري بن علوا الشارف

تحت إشراف الأستاذ

* بالحضري بلوفة

دليل المقابلة :

أ. **المحور الأول:** معلومات شخصية.

س.1مالوظيفة التي تشغلها؟

س.2ما هي مؤهلاتك العلمية؟

س.3ماهي المصلحة التي تشرف عليها؟

س.4ماهي سنوات خبرتك المهنية؟

ب.المحور الثاني: مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة.

س.1 هل تتوفر المكتبة على مصادر المعلومات الالكترونية؟

س.2 ماهي أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة بمكتبتكم؟

س.3 ما مدى استخدام مصادر المعلومات الالكترونية في مكتبتكم؟

س.4 هل هناك ضرورة لإدخال مصادر المعلومات الالكترونية في الخدمات المكتبية؟ ولماذا؟

س.5 ما هي مؤهلاتكم البشرية لتطبيق هذه التكنولوجيا؟

س.6 هل ترون بان اعتماد تطوير مصادر المعلومات الالكترونية بمكتبتكم سيكون له انعكاس على تطوير الخدمات المكتبية؟

س.7 هل تستخدمون الإعارة الآلية أم التقليدية؟

ج.المحور الثالث: السياسة المنتهجة لاقتناء الرصيد المكتبي.

س.1هل تخصصون ميزانية محددة لاقتناء مصادر المعلومات الالكترونية؟

س.2ماذا عن الإحاطة الجارية؟

س.3ما هي المشاريع المستقبلية لكم في هذا المجال؟

س.4هل تكلفكم مصادر المعلومات الالكترونية ميزانية كبيرة في اقتنائها؟

د-المحور الرابع: معوقات استخدام مصادر المعلومات الالكترونية بالمكتبة.

س.1هل تحتوي المكتبة على شبكة الانترنت؟

س.2هل تجيد البحث في المصادر الالكترونية؟

س.3هل تواجهك صعوبة في استعمال المصادر الالكترونية؟

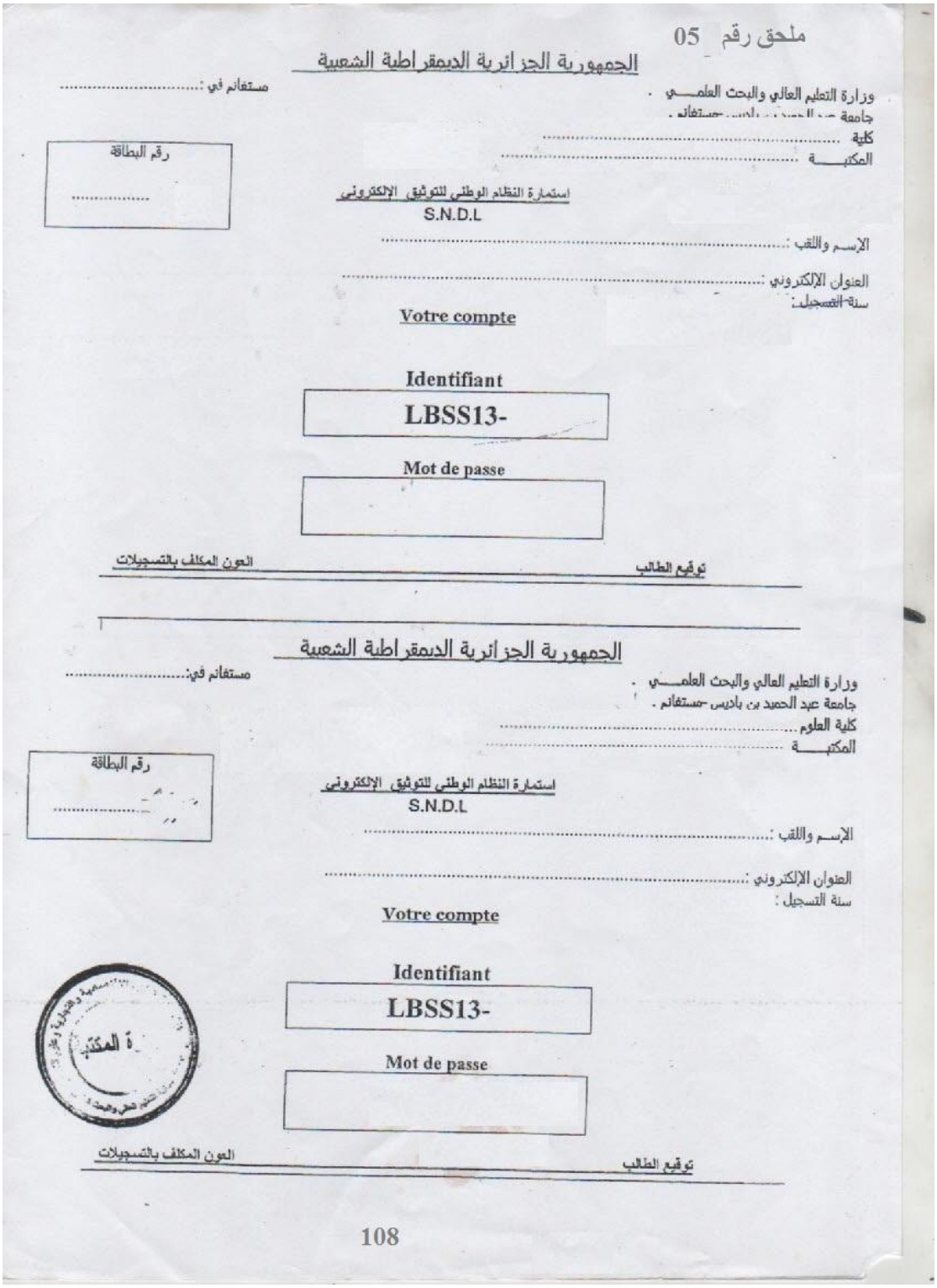

ملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مستغانم في :.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي .
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم .
كلية .....
المكتبـــة .....

رقم البطاقة
.....

استمارة النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني
S.N.D.L

الإسـم واللقب :.....

العنوان الإلكتروني :.....
سنة التسجيل:

Votre compte

Identifiant

LBSS13-

Mot de passe

توقيع الطالب

العون المكلف بالتسجيلات

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

مستغانم في:.....

وزارة التعليم العالي والبحث العلمـــي .
جامعة عبد الحميد بن باديس -مستغانم .
كلية العلوم .....
المكتبـــة .....

رقم البطاقة
.....

استمارة النظام الوطني للتوثيق الإلكتروني
S.N.D.L

الإسـم واللقب :.....

العنوان الإلكتروني :.....
سنة التسجيل :

Votre compte

Identifiant

LBSS13-

Mot de passe

العون المكلف بالتسجيلات

توقيع الطالب

ملحق رقم 02:

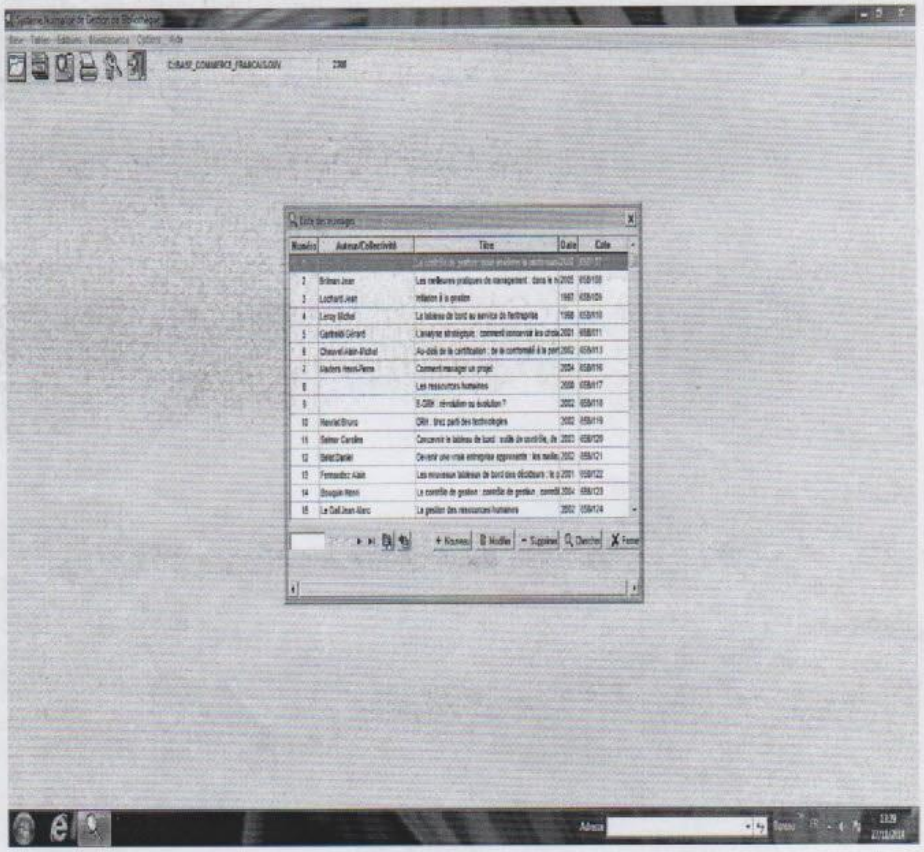

يوضح واجهة السنجاب (المعالجة الوثائقية)

ملحق رقم 03:

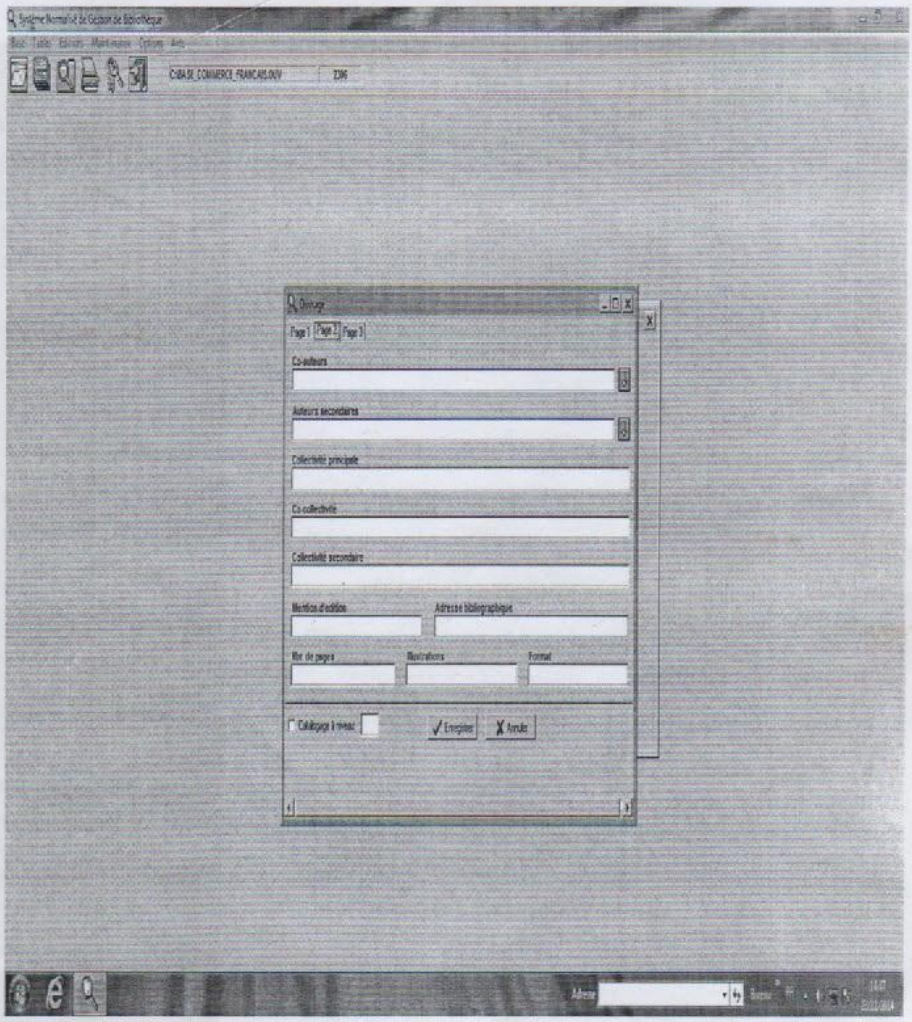

يوضح الصفحة الثانية من السنجاب الخاص بالمعالجة الوثائقية

دار النشر	البلد
ديوان المطبوعات الجامعية	الجزائر
دار الشهاب	الجزائر
دار الغرب	الجزائر
دار الأكاديمية	الجزائر
دار التعليم العالي و البحث العلمي	الجزائر
دار حامد	الأردن
دار زهران	الأردن
دار الفكر الجامعي	مصر
دار الكتاب الحديث	مصر
DONUD	PARIS
ELLIPSES	PARIs

أهم دور النشر التي يتم التعامل معها